



المقاومة الفلسطينية لم تترك مجالاً للعدو الصهيوني للقضاء عليها

أجرت صحيفة الوفاق حواراً خاصاً مع عضو الهيئة الرئاسية لحركة أمل وأمين السر العام لمؤسسة أمل التربوية في النبطية الحاج خليل حمدان حول دور المقاومة الفلسطينية في غزة والاشتباكات المستمرة في الجبهة الشمالية بين المقاومة الإسلامية في لبنان وقوات العدو الصهيوني وموقف حركة أمل من عملية "طوفان الأقصى".



الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إنشاء «مركز الجراحة الروبوتية
عن بعد» بين إيران واندونيسيا



إكتشاف احتياطات كبيرة من
الذهب والحديد غرب إيران

قائد الثورة لدى إستقباله أسرة الشهيد سليمان:

يجب استمرار تعزيز جبهة المقاومة

المقاومة تمكّنت من الصمود في غزة منذ ثلاثة اشهر بفضل وجود جبهة المقاومة
إحياء المقاومة أكبر ما قام به الشهيد سليمان



الوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب

أخبار قصيرة



كلما ازدادت جرائم الصهاينة كلما اقتربوا من الفشل

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، إن المبدأ الأساسي والأولوية الأولى لجميع الناشطين والمجموعات السياسية يجب أن تكون المشاركة الواسعة للشعب في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وحيا قاليباف في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامية الأحد ذكرى ملحمة ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩ الرائعة، وقال: في هذا اليوم ثبت مرة أخرى أن الشعب هو سند للنظام الإسلامي في التغلب على مخططات الأعداء، وأن وحدة الشعب وتعاظه ستنتقد البلاد من المشكلات والصعوبات والفتن. وأضاف: إن وحدة الشعب وبصيرته تصنع القوة دائماً، وملحمة ٣٠ ديسمبر أظهرت كيف أن الشعب ببصيرته العميقة ووعيه لا يسمح لأحد بزعزعة أمن واستقرار البلاد.

وتابع قاليباف قائلاً: مشاركة الشعب هي المفتاح دائماً، ومن أهم مظاهر الوحدة الوطنية والمشاركة وتحديد مصير البلاد، الانتخابات الحماسية وصناديق الاقتراع، الذي تعتمد عليه جمهورية النظام وإسلاميته، ولهذا يؤكد قائد الثورة على ضرورة إجراء الانتخابات بمشاركة عالية، ومن يفضل الأمن على انعدام الأمن، والاستقرار على الفوضى، والسلام على البلطجة، عليه أن يعمل على زيادة المشاركة في الانتخابات. من جانب آخر قال رئيس مجلس الشورى: أريد أن أذكر نقطة مهمة حول آخر تطورات حرب غزة، وكلما كثرت الجرائم التي ارتكبتها الصهاينة خلال هذه الفترة، كلما اقتربوا من الفشل. ومضى قائلاً: وتابع: كما أعلنت قيادات المقاومة الفلسطينية الشجاعة، لم يعد هناك أي نوع من الهدنة المؤقتة مقبولة، ولا يمكن للحرب أن تنتهي إلا بوقف العدوان نهائياً، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين مقابل الأسرى الصهاينة.

الأرمن يدينون السلوك الشيطاني للكيان الصهيوني

قال كبير اساقفة الارمن الكاثوليك في إيران "سركيس دافيديان" ان الارمن الإيرانيين يدينون السياسات الشيطانية الشريرة للكيان الصهيوني. وفي لقاء مع محافظ مازندران شمال إيران بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية الجديدة قال دافيديان، ان الجرائم الصهيونية في غزة مدانة وان الارمن يدينون السياسات الشيطانية للقوى الكبرى، وان إيران قدمت شهداء عظاماً مثل القاتلين الشهيد الحاج قاسم سليمانى والشهيد السيد رضى موسوي. وتابع: "اني أنحدر من حلب السورية وأدين السياسات الشيطانية للقوى العظمى". وأضاف دافيديان: "انا نعيش في إيران بحرية وهذه محبة يجب ان نشكرها لسماحة قائد الثورة الاسلامية، ففي ظل لطف سماحته يتمتع الارمن الإيرانيون بالاستقرار والحريات الاجتماعية والدينية. وشدد بأن الاسلام هو دين السلام والاستقرار وهو ما أكدته نبي الاسلام (ص) والقرآن الكريم.

واستشهد الشهيدان الحاج قاسم سليمانى القائد السابق لقوة القدس التابعة لحرس الثورة والحاج ابو مهدي المهندس مع عدد من رفاق دربهما، في ٣ يناير من عام ٢٠٢٠ وتحديداً في الساعة ١ و ٢٠ دقيقة بعد منتصف الليل وذلك إثر عدوان أمريكي إرهابي جوي إستهدف سيارتهم في محيط مطار بغداد الدولي، وبعد العدوان الإرهابي أقترت وزارة الدفاع الأمريكية أن الهجوم كان تنفيذاً لما أمر به الإرهابي ترامب، وردت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذه الجريمة رداً صاعقاً للامريكان حيث قامت القوات المسلحة بدك قاعدة عين الأسد الأمريكية في العراق، حيث خلفت دماراً كبيراً وأسقطت عدداً كبيراً من الجرحى.

وأثار اغتيال الشهيدان سليمانى وأبو مهدي المهندس ردود فعل واسعة وكبيرة جداً، وأشعل حالة من الغضب الشعبي في المنطقة والعالم نظراً لما لبعه كل من الشهيد سليمانى والشهيد أبو مهدي المهندس في دعم جبهة المقاومة والحرب ضد الإرهاب في هذين البلدين.

أسبوع المقاومة.. ذكرى تكريم شهيد القدس

قوة القدس التابعة لحرس الثورة الاسلامية العميد قالي، وأضاف سماحته: يجب استمرار تعزيز جبهة المقاومة. وقدمت خلال هذا اللقاء السيدة زينب سليمانى تقريراً قصيراً حول الأنشطة الثقافية والفنية التي تهدف الى نقل صفات الشهيد سليمانى الى جيل الشباب.

المقاومة تمكّنت من الصمود في غزة منذ ثلاثة أشهر بفضل وجود جبهة المقاومة

هذا الشهيد حقّق أهدافه بإخلاص وتديب كامل. وأكد ان المقاومة تمكّنت من الصمود في غزة منذ ثلاثة أشهر بفضل وجود جبهة المقاومة، وأضاف: ان الشهيد سليمانى بذل جهوداً كبيرة لإحياء جبهة المقاومة بإخلاص كامل. وأشاد بالجهود التي يبذلها قائد



قائد الثورة لدى استقباله أسرة الشهيد سليمانى:

يجب استمرار تعزيز جبهة المقاومة

آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، ان أهم ما قام به الشهيد سليمانى إحياء جبهة المقاومة في المنطقة، وأضاف سماحته: ان هذا الشهيد بذل جهوداً كبيرة لإحياء جبهة المقاومة بإخلاص كامل. وأضاف سماحة قائد الثورة الاسلامية، أمس الأحد، خلال استقباله أسرة الشهيد سليمانى ان

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٥ ● الاثنين ١٨ جمادى الثانية ١٤٤٥ ● ١ يناير ٢٠٢٣

إحياء المقاومة أكبر ما قام به الشهيد سليمانى

الوفاء- على أعتاب الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الشهيدان الحاج قاسم سليمانى والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس وعدد من رفاقهما، التقى الإمام الخامنئي صباح أمس أسرة الشهيد سليمانى، وعدد من قادة الحرس الثوري. وأكد سماحة قائد الثورة الاسلامية

رئيس الجمهورية خلال زيارة لمنزل الشهيد:

سيدفع الصهاينة المجرمون ثمن اغتيال السيد رضى الموسوي



ردّ، وسيدفع الصهاينة المجرمون ثمنها قطعاً. واعتبر "السيد رئيسي"، خلال هذه الزيارة العفوية لمنزل الشهيد رضى الموسوي، ان "روح الشهيد رضى الموسوي، التي تضحية والجهاد لدى الشهداء الابرار ركيزة الامن والاقتدار في البلاد،

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، خلال زيارة تفقدية قام بها أمس الأحد، الى منزل كبير مستشاري الحرس الثوري العميد الشهيد "السيد رضى الموسوي"، قال: ان هذه الجريمة لن تمرّ من دون

جريمة الكيان تكشف عن مدى عجزه امام جبهة المقاومة

وزير الخارجية مُستعرضاً آخر التطورات العالمية:

بعض الدول الغربية تستغل حقوق الإنسان كأداة



دعا وزير الخارجية "حسين أمير عبد الهلاني" مجلس حقوق الانسان الى عدم استخدامه كوسيلة بيد بعض الدول الغربية، معتبراً المزاعم التي أطلقت ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية بخصوص حقوق الانسان بانها لا قيمة لها من الناحيتين القانونية والاخلاقية. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها أمام الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الخارجية بخصوص التطورات العالمية وأوضاع حقوق الانسان في العالم، وحضره حسين مظفر رئيس اللجنة الخاصة لدراسة أعمال الشعب التي شهدتها البلاد العام الماضي. ورفع "مظفر" في الاجتماع تقريراً عن

النشاطات التي قامت بها هذه اللجنة التي انتخبها رئيس الجمهورية لدراسة مختلف أبعاد أعمال الشعب بشكل شامل، وأنات بها مسؤولية دراسة هذه الاضطرابات. وأكد هذا المسؤول أن بعض الدول الغربية استخدمت بشكل مستمر قضية حقوق الانسان على الصعيد العالمي كوسيلة لممارسة الضغوط على الدول المستقلة والنامية، وشدد على أن هذا التعامل المزدوج والمنافق الذي تعتمده أميركا وبعض حلفائها الغربيين قد أدى الى وهن المفاهيم السامية لحقوق الانسان.

الضغوط الغربية على إيران ليس لها أي مبرر قانوني أو شرعي

كنعاني، مُستعرضاً السياسات الخارجية:

الحكومة تولي اهتماماً جاداً لمنطقة آسيا والشرق

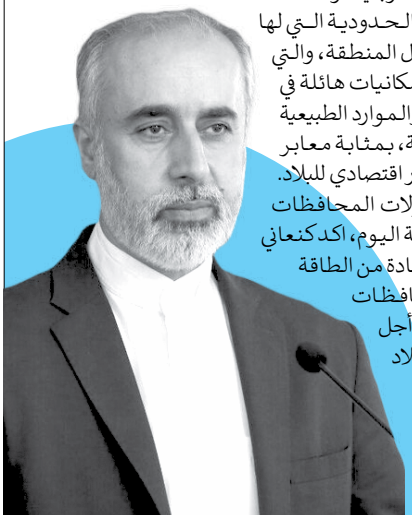
صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية "ناصر كنعاني" انه في حكومة آية الله السيد ابراهيم رئيسي، يتم الاخذ بعين الاعتبار إقامة علاقات متوازنة مع مختلف المناطق الجغرافية في العالم، مع الاهتمام الجاد بمنطقة آسيا والشرق، وسياسة الجوار. وفي لقاء جمعه مع ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان الجنوبية حجة الاسلام والمسلمين "سيد علي رضا عبادي"، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية "ناصر كنعاني" بأن الحكومة تولي العديد من القضايا في مجال العلاقات الخارجية باهتمام خاص باعتبارها المبدأ الأساسي والمنهج التصريحي والعملي للحكومة. وأشار الى انه وبالنظر إلى الوضع الراهن، الذي نواجه فيه نظاماً مرتبكاً وفوضوا على المستوى العالمي ونظاماً يمر بمرحلة انتقالية، وفهم أهمية قضية آسيا والشرق والقدرات المهملة في مجال الدول المجاورة، فقد أولت الحكومة هذه القضية اهتماماً خاصاً.

علاقات جيدة مع الدول المجاورة

واوضح كنعاني انه تماشياً مع سياسة ونظرة الحكومة في العلاقات مع الدول المجاورة فإننا نشهد علاقات جيدة وودية وبناءة، فضلاً عن استمرار المحادثات من أجل تفعيل القدرات الموجودة في الجمهورية الاسلامية الإيرانية وهذه الفئة من البلدان التي تم استئناف العلاقات معها بعد انقطاع لفترات معينة. وأضاف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية: انه في مجال التطلع شرقاً تم الاستفادة من القدرات الاقتصادية والتجارية للدول ذات القدرات الاقتصادية الكبيرة، بحيث تم الأخذ في الاعتبار تنمية العلاقات مع الصين الحساب وتم تعزيز حجم الحسابات الاقتصادية للبلدين. وتماشياً مع وجهة نظر قائد الثورة في أن تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية يجب أن يشغل جزءاً كبيراً من قدرات وزارة الخارجية، فقد اكتسبت سياسة تطوير العلاقات تعزيزاً خاصاً مع الدول الأخرى في المنطقة، بما في ذلك روسيا وغرب آسيا وباكستان والهند وبنغلاديش وأفغانستان.

جولات المحافظات اكتسبت أهمية خاصة

كما افاد بأن وزارة الخارجية سخرت كل الإمكانيات المتاحة لها من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول المجاورة والصديقة، مشيراً الى ان وزارة الخارجية اولت اهتماماً خاصاً للمحافظات الحدودية التي لها مكانة خاصة لدى دول المنطقة، والتي تعتبر بما تملكه من إمكانيات هائلة في المجال الاقتصادي والموارد الطبيعية والمنافذ الحدودية، بمثابة معابر رئيسية وحيوية وازدهار اقتصادي للبلاد. وفي إشارة الى ان جولات المحافظات اكتسبت أهمية خاصة اليوم، أكد كنعاني على انه يجب الاستفادة من الطاقة الاستيعابية للمحافظات والمدن الحدودية من أجل تحقيق أهداف البلاد الاقتصادية والتجارية.



محافظة كردستان وأذربيجان الغربية وأجزاء من محافظات قم ومركزي وأصفهان ويزد حتى الآن. وأضاف شهدي قائلاً: مع الانتهاء من تنفيذ خطة التحول في محافظة كردستان، شهدنا نتائج إيجابية للغاية في مجال تحديد واستكشاف الرواسب مثل الذهب والحديد والنحاس في المحافظة. وتابع: في مجال التنقيب الجيوكيميائي وصلنا إلى ١٧٤ منطقة واحدة من الدرجة الأولى، وفي مجال التنقيب عن الاحتياطيات المعدنية المخفية بالجيوفيزياء الجوية وجدنا ١٦٦ منطقة معدنية وأعدتة تحتاج إلى استكمال عمليات التنقيب، ومن المؤمل أن يتم العثور على الاحتياطيات المحتملة خلال فترة قصيرة.

إجمالي احتياطي الذهب ويبلغ إجمالي احتياطي الذهب العالمي ٥٠ ألف طن وتستحوذ إيران على ٢٢٠ طناً يتوزع في ٢٤ منجماً للذهب في البلاد، ويمكن زيادة حصتها لتبلغ ٤٠٠ طن من خلال الاكتشافات الجديدة. وهناك ٣٧ مشروعاً قيد الإنشاء في مجال استكشافات مناجم الذهب في ألف نقطة في البلاد بهدف زيادة حجم الإنتاج ليلعب ثلاثة آلاف و ٢٠٠ طن. ويعتبر مصنع "زرشوران" في مدينة "تكاب" بمحافظة غرب أذربيجان الغربية (شمال غرب إيران) أضخم مصنع للذهب في الشرق الأوسط، وتم استخراج ١٠٥ أطنان من الذهب من هذا المنجم حتى الآن. ويبلغ احتياطي منجم "زرشوران" من حجر الذهب نحو ٢٠ مليون طن بمعدل عيار ٥/٥ غرام، وبعد من أكثر المناجم قيمة في إيران. وتحتل إيران المركز السادس والأربعين عالمياً في إنتاج الذهب بإنتاجها ٢٪ من المجموع العالمي.

يعتبر مصنع «زرشوران» بمحافظة أذربيجان الغربية أضخم مصنع للذهب في الشرق الأوسط وتم استخراج ١٠٥ أطنان من هذا الذهب من هذا المنجم حتى الآن



بعد تنفيذ خطة التحول الجيولوجي إكتشاف احتياطيات كبيرة من الذهب والحديد غرب إيران

نتائج خطة تطوير الجيولوجيا وأشار رئيس منظمة الدراسات الجيولوجية والاكتشافات المعدنية إلى نتائج خطة تطوير الجيولوجيا والتنقيب عن الاحتياطيات المعدنية في البلاد، وقال: بعد نجاح تنفيذ هذه الخطة في محافظة خراسان الجنوبية (شرق) وإدخال احتياطيات معدنية جديدة في تلك المحافظة، قامت منظمة الدراسات الجيولوجية والاكتشافات المعدنية بتصميم الخطة وتنفيذها بشكل مستمر في البلاد، وقد تم تنفيذ الخطة في

العمليات وحجم المسوحات الجيولوجية والاستكشافية في محافظة كردستان، وقال: تم تنفيذ خطة التحول في هذه المحافظة على شكل ٧٥ مشروعاً جيولوجياً واستكشافياً بمساحة مسح ٤٧ ألف كيلومتر مربع، كما تم تنفيذ ٢٢ ألف كيلومتر خطي من المسوحات الجيوفيزيائية الجوية لاستكشاف الاحتياطيات المعدنية، وهو أمر غير مسبوق في البلاد نظراً لحجم العمليات ووجود المتخصصين ومدة تنفيذ المشروع.

يونيو ٢٠٢٢، وحالياً وتنفيذاً لهذه الخطة تم تحديد احتياطيات كبيرة من الذهب والحديد والنحاس في هذه المحافظة. وأضاف رئيس منظمة الدراسات الجيولوجية والاكتشافات المعدنية: من خلال التنفيذ الدقيق للأنشطة الجيولوجية والاستكشافية والجيوفيزيائية الجوية في محافظة كردستان، حصلنا على احتياطيات كبيرة من الموارد المعدنية الجديدة التي سيتم طرحها في المستقبل القريب. وأشار شهدي إلى حجم

الوفاق/ وكالات

أعلن مساعد وزير الصناعة والتعدين والتجارة عن اكتشاف احتياطيات كبيرة من الذهب والحديد في محافظة كردستان (غربي إيران). وأفادت منظمة الدراسات الجيولوجية والاكتشافات المعدنية، إن علي رضا شهدي قال: بعد تنفيذ خطة التحول الجيولوجي والتنقيب عن الرواسب المعدنية في محافظة كردستان والتي بدأت في حزيران/

أخبار قصيرة

قطاع البتروكيماويات الإيراني يجتذب ٦١ مليار دولار

أكد أمين عام جمعية أرباب عمل صناعة البتروكيماويات الإيرانية اجتذاب قطاع البتروكيماويات عملة أجنبية بـ ٦١ مليار دولار في غضون السنوات الخمس الماضية. وأوضح أحمد مهدي أبهري، في كلمة بمناسبة يوم صناعة البتروكيماويات، بأنه بعد انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨ من الاتفاق النووي، اجتذبت الصناعة ٦١ مليار دولار عملة أجنبية، إضافة إلى عرض ٢٧ مليون طن بقيمة ٢٦ مليار دولار مواد أولية لصناعات المصنّب، و ١١ مليون طن أسمدة لوزارة الزراعة. واستدرك أبهري قائلاً: إن قطاع البتروكيماويات ضخ، على مدى السنوات الخمس الماضي، نحو ٥٠ مليار دولار بمنصة نيما الحكومية لسعر الصرف (مخصصة لعرض المصدرين عملتهم الأجنبية وبيعها بسعر محدد على الموردين). وأشار إلى اجتذاب القطاع ١٦ مليار دولار في السنة المالية المنتهية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣.



تسيير خط نقل جوي بين اصفهان ومسقط

أعلن المدير العام لمطارات اصفهان (وسط إيران) عن تسيير خط نقل جوي بين مطار الشهيد بهشتي بمدينة اصفهان والعاصمة العمانية مسقط. وقال أبوذر ضيائي، في تصريح صحفي، إن الرحلات على خط النقل الجوي اصفهان - مسقط ستبدأ العمل من مطار الشهيد بهشتي يوم ١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤. وأضاف: إن تسيير هذا الخط الجوي يهدف إلى تسهيل نقل الركاب والتجار ورجال الأعمال وتنمية صناعة السياحة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان. وأوضح ضيائي: تقرر أن تقوم شركة "وارش" للطيران بإطلاق رحلات جوية منتظمة في يوم الأحد من كل أسبوع عند الساعة ٢ بعد الظهر بالتوقيت المحلي (٣:٣٠:٤٠ ع.ت) من اصفهان والعودة الساعة ٣:١٧ بعد الظهر بالتوقيت المحلي في نفس اليوم من مسقط إلى اصفهان.



إنتاج ٢٤ ألف جرار زراعي في إيران

أعلن مدير مكتب الآليات بوزارة الصناعة والتعدين والتجارة إنتاج أكثر من ٢٣ ألف جرار زراعي في الشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣). وأضاف أبوذر جمشيدوند، في تصريح صحفي أمس الأحد، أن إنتاج الجرارات الزراعية سجل زيادة بنسبة ٩٥ بالمائة على أساس سنوي. وأشار إلى أن إيران حققت الاكتفاء الذاتي بإنتاج المعدات الزراعية بنسبة ٩٥ بالمائة.

وزير الطرق، في حفل تدشين جسر ومحطة حدودية بين البلدين:

الترانزيت بين إيران وجمهورية أذربيجان ينمو ٤٠٪

أذربيجان، ويمكننا رؤية نتيجة ذلك على أرض الواقع. صرح وزير الطرق: إن تحقيق النمو في ترانزيت السلع بنسبة ٥٠٪ بين إيران وأذربيجان يدل على الجهود المبذولة لتحسين البنية التحتية وقدرات النقل والتجارة، لافتاً إلى أنه عام ٢٠٢٤ سيشهد على تسجيل رقم قياسي جديد في الترانزيت بين البلدين.

تطور البنية التحتية من جانبه، قال نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان رئيس لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة مع

موجوداً بين إيران وأذربيجان في آستارا تسبباً في أعباء لحركة ومرور الشاحنات؛ لكن مع إطلاق الجسر والمحطة الجديدة، سيزاح جزء كبير من العبء المروري للشاحنات التجارية والترانزيت، وسيتم بواسطتهما استكمال الطريق الرئيسي لمر الشمال - الجنوب بالبلاد. وتابع بذرياش قائلاً: في هذا العام، سجل الشحن والنقل البري بين البلدين نمواً بنسبة ٤٠٪، والنقل السككي ٤٧٪، والترانزيت ٥٠٪، مشيراً إلى أن ذلك يعكس الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول أخرى، بما في ذلك

أعلن وزير الطرق والتنمية الحضرية عن تسجيل الشحن والنقل البري بين إيران وجمهورية أذربيجان نمواً بنسبة ٤٠٪، والنقل عبر سكك الحديد ٤٧٪، والترانزيت ٥٠٪. وقال مهرداد بذرياش، يوم السبت، خلال مشاركته في حفل تدشين جسر ومحطة حدودية جديدة بين إيران وجمهورية أذربيجان في جمارك آستارا: تم اليوم افتتاح الجسر الجديد والمحطة الحدودية بين إيران وجمهورية أذربيجان الحدودي باعتبارهما المعبر الرسمي الخامس بين الدولتين. وأضاف: المحطة القديمة والجسر القديم الذي كان

البلاد نمواً بنسبة ٤٠ بالمائة في السنة المالية الجارية (تنتهي ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤) عن العام السابق. وعزا داريوش أماني، في مراسم افتتاح مشاريع طرق في محافظة أذربيجان (شمال غرب)، الأحد، النمو المحقق في عمليات الترانزيت إلى تواصل المسؤولين الإيرانيين مع دول الجوار، وإبرام أنواع مذكرات التفاهم. وحول معبر آستارا الجديد الذي تم افتتاحه مع جمهورية أذربيجان، أشار أماني إلى أن هذا خامس معبر مع جمهورية أذربيجان التي لدى إيران تبادل كبير معها، وأن منح المواعيد بشكل آلي وأتمتة المحطات الحدودية أدى لتسهيلات جيدة هذه السنة، انعكست بدورها على زيادة حجم الترانزيت وحضور عدد أكبر للشاحنات.



الهند من أكبر مستوردي التمور والفسق من إيران

للإيرانيين وإن الطلب في الهند على التمور الإيرانية والفسق الإيراني كبير، وإن فسق، محافظة كرمان له أسعار جيدة في الهند، كما أن الهنود يعتبرون من الواجب تناول التمور في كل يوم، وقد أعلن الهنود بأنهم مستعدون لاستيراد كافة التمور التي تنتجها إيران. وخلال هذا الاجتماع، اقترح بعض الناشطين الاقتصاديين مقايضة المنتجات الإيرانية بالهندية مثل استيراد الأرز من الهند مقابل تصدير التمور. كما اقترح نشطاء اقتصاديون هنود، حضروا أيضاً هذا الاجتماع، إنشاء مكتب للتمور الإيرانية في الهند لإيصال التمور الإيرانية مباشرة إلى الزبائن الهنود. واقترح نشطاء آخرون إنشاء كونسرتيوم إيراني-هندي مشترك للتمور.

أعلن مساعد محافظ كرمان لتنسيق الشؤون الاقتصادية إنه من المقرر أن تزيد الهند وارداتها من التمور والفسق من إيران، مضيفاً بأن ٤٠ بالمائة من التمور التي تنتجها إيران تذهب إلى الهند وهي الوجهة الأولى للتصدير. وقال أمير حسن زادة، الأحد، خلال اجتماع لخبراء اقتصاديين عقد في محافظة كرمان لمناقشة تصدير منتجات هذه المحافظة للهند ومنها الفسق والتمور، وذلك بعد زيارة له قبل ١٠ أيام إلى الهند ولقائه مع المدير الإقليمي لاتحاد المصدرين الهنود ومسؤولي بعض الشركات الهندية: إن السوق الهندية تضم مليارات ٥٠٠ شخص، وإن الهنود يكونون احتراماً كبيراً

طهران تعمل على إلغاء الدولار من تعاملات «بريكس»

اتخذت في سبيل ذلك جهوداً عديدة، معرباً عن أمله في أن تزداد هذه الجهود وأن تصل إلى نتيجة مرضية. يذكر أن مجموعة "بريكس" هي منظمة دولية، تضم روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا، وتشكل اقتصاداتها ٢٣٪ من حجم الاقتصاد العالمي، و ١٨٪ من حجم التجارة الدولية. وكانت مجموعة "بريكس" قد اتخذت قراراً خلال قمتهما الأخيرة التي عقدت في جنوب أفريقيا، بانضمام كل من مصر والسعودية والإمارات وإيران وإثيوبيا والأرجنتين لتصبح أعضاء في المجموعة. ووفقاً للقرار، فإن العضوية الكاملة لدول "بريكس" الجديدة ستبدأ ابتداءً من ١ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤.

أعلن نائب وزير الخارجية في الشؤون السياسية أن إيران ستعمل على إلغاء الدولار في التعاملات التجارية والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في "بريكس". وقال علي باقري كني، في تصريحات لـ "سبوتنيك"، أمس الأحد: بطبيعة الحال، يمكن تسمية مجموعة "بريكس" كأكبر نهج اقتصادي وتجاري دولي غير غربي. وأضاف: إيران تمكنت من كسب عضويتها فيه، وفي إطار ذلك، لدينا وظائف خاصة ومسؤوليات مشتركة إلى جانب بقية أعضاء المجموعة. وتابع: يمكن اعتبار أهم هذه الوظائف الخاصة هي حذف الدولار من عمليات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين أعضاء بريكس. كما أشار باقري كني إلى أن طهران

أعلن نائب وزير الخارجية في الشؤون السياسية أن إيران ستعمل على إلغاء الدولار في التعاملات التجارية والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في "بريكس". وقال علي باقري كني، في تصريحات لـ "سبوتنيك"، أمس الأحد: بطبيعة الحال، يمكن تسمية مجموعة "بريكس" كأكبر نهج اقتصادي وتجاري دولي غير غربي. وأضاف: إيران تمكنت من كسب عضويتها فيه، وفي إطار ذلك، لدينا وظائف خاصة ومسؤوليات مشتركة إلى جانب بقية أعضاء المجموعة. وتابع: يمكن اعتبار أهم هذه الوظائف الخاصة هي حذف الدولار من عمليات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين أعضاء بريكس. كما أشار باقري كني إلى أن طهران

جمعية الحكومة الإيرانية في روسيا وأستاذ اللغة الفارسية د. سيدك دروجليفسكي"، الأستاذ في جامعة العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية الروسية، ورئيس كرسي اللغة الفارسية في جامعة موسكو، وفي هذا اللقاء قال الدكتور إيفانوف: "إن الإمام (قدس) كان يفكر بالشعب السوفييتي، وبالطبع لم يكن هناك طريقة أخرى سوى إرسال رسالة إلى الرئيس آنذاك ليشترك تصريحاته مع الشعب السوفييتي في ذلك الوقت. لأن دولة الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت كانت في حالة ركود في عهد "بريجنيف"، وبعده كان هناك توقع للتحوّل وخطوات جديدة. فشعر الإمام (قدس) أن الاتحاد السوفييتي كان على وشك الانهيار. وقال في رسالته إلى غورباتشوف إن الاتحاد السوفييتي كان نعمة إلهية فشلت في الحفاظ عليه بشكل جيد، وحدث بالفعل كما قال، وبعد عامين، في فترة زمنية قصيرة، انهار هذا البلد العظيم، الذي كان قوة عظمى، ودخلنا في مرحلة جديدة وواجهنا حقيقة أنه علينا إعادة بناء حياتنا والتخلي عن عاداتنا القديمة. وتابع: "شهدنا في تاريخ العالم أحداثاً تنبأت بها أحياناً شخصيات بارزة، بالطبع، قد لا يكون لها تفسير كامل، لكن التجربة أثبتت أن رسالة الإمام (قدس) إلى غورباتشوف لم تكن محض صدفة."

الرسالة تمتين للعلاقة بين إيران وروسيا

أما الدكتور دروجليفسكي فقال في هذا اللقاء: "كان الاتحاد السوفييتي دولة كبيرة جداً. كان يضم خمسة عشرة جمهورية، شكل المسلمون أغلبية السكان في بعض هذه الجمهوريات، ولهذا السبب، كان تأثير الرسالة مختلفاً في بلدان ومناطق الاتحاد السوفييتي. لكنني عشت في موسكو العاصمة في ذلك الوقت والاتحاد السوفييتي، بل على لقد كانت هذه الرسالة مهمة جداً للعلماء الإيرانيين والمستشرقين. نحن نعلم أنه قبل هذه الرسالة كان الوضع بين إيران وروسيا خطيراً، وكانت هناك اختلافات بين البلدين، لقد كان الخطر كبيراً ليس فقط على إيران والاتحاد السوفييتي، بل على المنطقة بأكملها، وفي رأيي، على العالم أجمع. وبطبيعة الحال، كانت ترجمة الرسالة سيئة نسبياً، لكن نصها ومحتواها كان عن الصداقة وليس عن الحرب، لذلك فهمها جميع الخبراء على الفور ولهذا السبب قلنا أنه منذ ذلك الوقت بدأت تتوسع العلاقات بين بلادنا وإيران وتحسن يوماً بعد يوم، وقال الدكتور "مشكلو" أيضاً: "هذه الرسالة ليست رسالة عادية، إنه عمل فلسفي يتطلب التفكير".

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد عشر سنوات بعد تلقي غورباتشوف للرسالة، أعلن في إحدى المقابلات معه: "أنا آسف لأنني لم أفهم رسالة آية الله الإمام الخميني (قدس)، ولو كان لدي علم برسائله اليوم، لأصبح الاتحاد السوفييتي جنة".



في ذكرها الرابعة والثلاثين

رسالة الإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف عالمية صالحة لكل زمان ومكان

الوقائع / في الأول من كانون الثاني / يناير من العام ١٩٨٩ م دعا الإمام الخميني (قدس)، عبر رسالة تاريخية، زعيم الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف إلى الإسلام من أجل التغلب على مشاكل الشيوعية وتجنب الوقوع في أحضان الإمبريالية، حاثاً إياه على التفكير في قضية وجود الله (عز وجل)، وعلى التعرف إلى النظام الإسلامي الذي يحمل الحلول للمشاكل البشرية كافة، وحملت الرسالة دعوة إلى التوقف عن محاولة محو الهوية الإسلامية لمواطني جمهوريات آسيا الوسطى، ومبيناً له خطورة الانجرار إلى النظم الرأسمالية التي تعاني من مشاكل لا تقل خطورة عما يعاني منه النظام الاشتراكي نفسه. وفي الرسالة نفسها، قدم الإمام الخميني (قدس) التحليل الأكثر عمقاً للتطورات الراهنة في الاتحاد السوفييتي وفسره على أنه "صوت كسر عظام الشيوعية". وأرفقها بتنبؤ آخر مع تحذيرات مؤثقة، تدل على براعة الإمام الخميني (قدس) في تقييم الأوضاع السياسية العالمية في ذلك الوقت. فقد حذر بوضوح من أن الروس يتجهون نحو حديقة الرأسمالية الغربية الخضراء على ما يبدو متأثرين بالخداع الأمريكي. وقد جذبت رسالة الإمام (قدس) اهتمام المحللين العالميين وكان لها صدى كبير في وسائل الإعلام العالمية.

فقط بين مسلمي الاتحاد السوفييتي، ولكن أيضاً" بين المسلمين في كافة أقطار العالم، ففي تلك الرسالة أكد الإمام الخميني (قدس) أن الدولة بلا دين دولة متخبطة؛ لأن الإنسان لا يستطيع أن يلجأ إلى الله إلا ليضمن سعادته، لكن للأسف انتشر الإلحاد في الاتحاد السوفييتي. إلا أن هذه الرسالة أعطت الناس الشجاعة والإقدام، وبدأ المسلمون في الاتحاد السوفييتي بالذهاب إلى المساجد، وكانت هذه الرسالة بداية العودة إلى الله (سبحانه وتعالى). والآن نحمد الله أن الكثير من آمال رسالة الإمام الخميني (قدس) قد تحققت اليوم في جمهورية أذربيجان، وأبرز علامة على ذلك تزايد علاقة الشعب وإيمانه بدين الإسلام. فاليوم، نرى الزيادة السنوية في أعداد الحجاج وبناء المساجد الجديدة وزيادة المصلين في أضرحة الإمام (قدس) وأضاف: "أترجم على روح الإمام الخميني (قدس) على تلك الآثار القيمة لتلك الرسالة المهمة والتاريخية، وأنا مُمتنة لتلك الشخصية العظيمة".

رسالة الإمام (قدس) لم تكن محض صدفة

هذا وقد عقد لقاءً لمناقشة هذه الرسالة التاريخية في ذكرها السنوية بمشاركة عدد من أساتذة الجامعات وهم "الدكتور فلاديمير إيفانوف" ومتخصص في الثقافة واللغة الفارسية وأستاذ جامعة موسكو الحكومية، والصحفي "الدكتور موشكالو" أستاذ اللغة الفارسية وأستاذ كلية اللغات الشرقية التابع لمعهد الدراسات الشرقية، والدكتور "ليونيد سكياروف"، دكتوراه في اللغويات، وخبير في الاقتصاد والسياسة والثقافة الإيرانية، رئيس

للمظلومين ومقارعة الظالمين رغم مرور السنين. ففي هذه الرسالة، أظهر الإمام للعالم أجمع أنه من أجل إنقاذ أنفسهم من الأزمات، عليهم أن يتعلموا ويمارسوا مبادئ الإسلام، وإلى اليوم، رسائل آية الله خامنئي (حفظه الله) قائد الثورة الإسلامية إلى المسلمين وقادة الدول الآخرين متجذرة في نفس الرسالة التاريخية للإمام الخميني (قدس)، وتستمد القوة منها".

وفي الوقت نفسه وفي جمهورية أذربيجان، قال "روشن نوروز أوغلو" الأستاذ الجامعي ومحلل القضايا الأمنية والسياسية لجمهورية أذربيجان، عن تأثير رسالة الإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف: "ما زالت بعد مرور كل تلك السنوات على إرسالها سارية المفعول في القرن العشرين واثبتت أنها ستستمر ليس فقط في القرن الحادي والعشرين بل في القرون المقبلة أيضاً. ففي تلك الرسالة التاريخية، دعا الإمام الخميني (قدس) زعيم إحدى القوى والحقوق والروحانيات والأخلاق الإسلامية، مبيناً أنه السبيل الوحيد لأي حكومة تخدم شعبها حقاً وتسير على الطريق الصحيح. وأنه ما دامت الدول والشعوب والأمم تتباعد عن مبدأ العدالة الإسلامية فسوف يهزمها الشياطين ويهلكها". ورحب الزعماء الدينيون الآخرون في جمهورية أذربيجان برسالة الإمام (قدس) التوحيدية إلى غورباتشوف، فقالت "مايبس سفرفلي"، زعيمة إحدى الأحزاب في جمهورية أذربيجان: "إن لتلك الرسالة التاريخية تأثيراً كبيراً ليس

وكذلك طلب أحد رجال الدين في جمهورية أذربيجان من أن يترق في جميع المسلمين فضل اتباع طريق الإمام الخميني (قدس)، فقال: "لقد أظهر الإمام (قدس) في رسالته التاريخية الطريق الحقيقي لخدمة الله (سبحانه وتعالى)، وأظهر أن أي سلاح يملكه العالم فهو عاجز وغير فعال ضد الإيمان، وأن كل المضطهدين في العالم والفلاسفة والمفكرين والصوفيين الحقيقيين في العالم يحبون الإمام (قدس)، الذي أظهر لمفكرتي وفلاسفة الشيوعية، الذين كانوا ظاهرياً يبحثون عن العدالة والمساواة، بلغة يفهمونها، وجود العدالة الحقيقية في الإسلام، وأظهر مدى أبواب العصمة مفتوحة".

إدارة العالم وفق أسس الإسلام

وفي الوقت الذي كانت فيه شخصيات عالمية تتحدث عن رسالة الإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف، قال "روشان أحمدلي"، نائب رئيس الحزب الإسلامي في جمهورية أذربيجان آنذاك: "إن الإمام الخميني (قدس) في رسالته التاريخية إلى آخر زعيم للاتحاد السوفييتي"، دعا العالم أجمع إلى الإيمان والعدالة الحقيقية والوحدة حول مركزه ودعا إلى إدارة العالم على أساس السلام والأمن، وبطبيعة الحال، لم تكن هذه الرسالة موجهة إلى غورباتشوف فقط، بل إلى جميع زعماء العالم وأولئك الذين يريدون الفكر والعدالة. وأضاف: "حافظت الرسالة التاريخية للإمام الخميني (قدس) على نضارتها وحيويتها ودعمها المستمر

وكانت لرسالة الإمام (قدس) التاريخية إلى غورباتشوف تأثيرات وتداعيات مختلفة بين الخبراء في مختلف دول العالم، وقد صاحبت كل منها تفسيرات خاصة. وكان جزء من هذه التفسيرات والتعليقات العالمية حولها من مفكرتي الجمهوريات الإسلامية التي نالت استقلالها عن الاتحاد السوفييتي السابق. فبعد نحو عقدين من تسليم رسالة الإمام الخميني (قدس) التاريخية إلى ميخائيل غورباتشوف، أخرج زعيم للاتحاد السوفييتي قبل انهيار هذه الإمبراطورية، بدأ خبراً جمهورية أذربيجان في دراسة مختلف جوانب رسالة الإمام، فيشير "إيلقار إبراهيم أوغلو"، إمام الجماعة في أحد مساجد مدينة "باكو" عاصمة جمهورية أذربيجان، إلى أن الأبعاد العظيمة

لشخصية الإمام الخميني (قدس) لا تزال مجهولة: "إن الرسالة التاريخية للإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف لم تكن مجرد رسالة إلى شخص أو زعيم دولة أو نظام، بل كانت رسالة للعالم أجمع والمتقنين والمطالبين بالعقل والعقلانية، وأوضحت فيها مفاهيم الإسلام الرفيعة للعالم أجمع". ويؤكد السيد "إيلقار إبراهيم أوغلو" على ضرورة القيام بعمل علمي عميق لفهم وشرح المفاهيم العميقة لهذه الرسالة العظيمة، فيقول: "لقد أكد الإمام الخميني (قدس) في هذه الرسالة على أن الإسلام هو دين العقل والمنطق، والإسلام دين الفكر والفلسفة والعرفان؛ الإسلام هو دين الضمير والعدالة، وهو قادر على أن يروي ظمأ البشرية إلى العدالة اليوم تماماً، ويسقي البشرية من مصدر العدالة".

كان لهذه الرسالة التاريخية تأثير كبير في العالم. فقد جاء في جزء من كتاب "الدعوة التوحيدية" الصادر عن المعهد الثقافي والفني التابع لمركز توثيق الثورة الإسلامية، عن الانعكاس العالمي لرسالة الإمام (قدس) إلى قائد الاتحاد السوفييتي: "كان لرسالة الإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف انعكاسات واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم، ويمكن رؤية أجزاء من هذه الانعكاسات في ذكريات أعضاء الوفد الإيراني الحامل لهذه الرسالة، فتقول السيدة مرضية حديدجي: "عندما ذهبت إلى إنجلترا للعلاج، تحدثت مع اثنين من الطلاب الشباب، الذين أخبروني أنهم أصبحوا مسلمين نتيجة تأثرهم برسالة الإمام الخميني (قدس) إلى غورباتشوف، كما أنهم اختاروا رسالة الإمام (قدس) لأطروحتهم في علم الاجتماع".

الإمام الخميني (قدس) نبي عصرنا

أحدثت الرسالة تأثيراً ماثلاً لدى المسلمين في إحدى دول أمريكا اللاتينية، فتروي السيدة مرضية حديدجي: "في إحدى دول أمريكا اللاتينية التي سافرت إليها، كان هناك ١١ مسلماً، أحدهم يؤم الصلاة، والعشرة الآخرون يتبعونه ويصلون صلاة الجمعة، وهم معروفون بين الناس جميعهم، فسألت إمام جماعتهم إن كان يعرف الإمام الخميني (قدس)؟ وأريته صورة له في أيام شبابه وأثناء اعتقاله في العام ١٩٦٤ م، وسألته عن مدى عمق معرفته به؟ فأجابني: "لم أكن أعرف الكثير عنه سابقاً سوى أنه مناضل ويعيش في إيران ونفى إلى خارج بلده، ولكن بعد إطلاعي على هذه الرسالة أدركت أنه نبي عصرنا، وقد تكلمت عدة مرات عن هذه الرسالة للمسلمين هنا".

كتب تاريخية

الوقائع/وكالات

كتاب «مدرسة سليمان.. من كرمان الولادة إلى بغداد الشهادة»

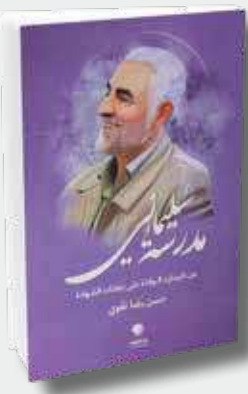
أطلقت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان ودار الولاء لصناعة النشر كتاب «مدرسة سليمان من كرمان الولادة إلى بغداد الشهادة» للكاتب الباكستاني حسن رضا نقوي، في احتفال أقيم في المستشارية بحضور حشد من الشخصيات. يوضح الكاتب أن المقصود من عنوان كتابه هو الأسلوب الفكري والعملية للشهيد قاسم سليمان. فقد كان شارحاً لمبادئ الحرب الإسلامية في العصر الحديث، وواضعاً لاستراتيجيات الدفاع

العالمية، وقاتراً للحروب، ومثالاً عملياً للجهاد والاستقامة. ويضيف نقوي: "صحيح أن السيد علي الخامنئي (حفظه الله) استخدم كلمة "مدرسة" ٣١٥ مرة في ١١٥ خطاباً في مناسبات مختلفة، لكنه بعد استشهاد سليمان استخدم هذه الكلمة في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ بقوله: "علينا ألا ننظر إلى شهيدنا العزيز الحاج قاسم سليمان على أنه فرد، بل علينا أن ننظر إليه كمدرسة، بل علينا أن ننظر إلى شهيدنا القائد العزيز على أنه مذهب، على أنه نهج وعلى أنه مدرسة للتعليم،

فلننظر إليه بهذه النظرة". وهكذا يرى المؤلف أن مدرسة القائد الشهيد سليمان هي في الواقع امتداد للنضال الذي خاضه الشهيد الدكتور مصطفى شميران والشهيد عماد مغنية، فالشهيد قاسم سليمان لم يكن قدوة للمسلمين فقط، بل كان قدوة للمسيحيين والدروز والعلويين الذين يقدرونه ويحترمونه.

ويعتقد الكاتب أن هذه المدرسة يمكن تسميتها بمدرسة المقاومة أثبتت في فلسطين ولبنان والعراق وسوريا أن مقاومة القوى المتعجرفة

وأذيالها في المنطقة لا يمكن أن تتحرق إلا عبر القيم الإسلامية والمبادئ المنطقية، فالشعب الفلسطيني قال عنه إنه شهيد القدس، واللبنانيون اعتبروه سيد شهداء محور المقاومة، والعراقيون والسوريون اعتبروه سيد شهداء الدفاع المقدس، الأفغانيون رأوه بطلاً تاريخياً، والباكستانيون يجدونه مؤسس جبهة المقاومة، والإيرانيون يلقبونه بلواء القلوب، ويؤكد هيراندو ريفييرا، أحد أهم المحللين الأميركيين، أن القائد



الشهيد قاسم سليمان نجح في إرساء منظومة مقاومة عابرة للطوائف تمتد من أفغانستان إلى اليمن مروراً بالعراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى غزة. ويقول المؤلف إنه في دراسته للقرون الثلاثة الأخيرة "لم أجد أي شخص من غير علماء الدين خدموا الإسلام والإنسانية مثل الحاج قاسم سليمان. لذلك، فإن كل فئات الشعب في إيران وسوريا وباكستان ولبنان وفلسطين والعراق كانوا يعدونه جزءاً منهم".

تهديدات روسيا وحذروا علناً من عواقب وخيمة للاستخدام النووي، في حين أصدرت روسيا تهديدات مماثلة لنظرائهم الروس على نحو خاص. ومع ذلك، لم تحدد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي طبيعة تبعات الاستخدام النووي. في ٢٦ أكتوبر، حذر راجنات سينغ، وزير الدفاع الهندي، نظيره الروسي شويغو خلال مكالمة هاتفية من استخدام سلاح نووي، وأكد أن استخدام أسلحة نووية "يتعارض مع المبادئ الإنسانية الأساسية". جاءت التحذيرات الروسية بشأن القنبلة الذرية الأوكرانية بالتزامن مع تمارين روسيا النووية على نطاق واسع وفي أعقاب تحذيرات من أن الهجمات على الأراضي المضمومة يمكن أن تؤدي إلى استخدام نووي.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز في نوفمبر، ناقش قادة عسكريون روس ظروف استخدام أسلحة نووية في أكتوبر، على الرغم من عدم إجراء هذه المناقشات بحضور الرئيس بوتين. وفي نهاية المطاف الصين عارضت علناً لأول مرة في هذه الفترة استخدام أسلحة نووية مدى جديده الأمر خلال تلك الفترة. في ديسمبر ٢٠٢٢ شنت القوات الروسية هجمات على طول خطوط الجبهة في شرق أوكرانيا. أحدث هذا الضغط، جنباً إلى جنب مع حملة مستمرة لضرب البنية التحتية الأوكرانية للطاقة، مكاسب محدودة، وبعد فترة من إشارات تخفيف التوتر في نوفمبر، استأنف مسؤولو روسيا تهديداتهم النووية. تركزت هذه التهديدات على إمدادات اليورانيوم المنضب المستهدفة في الهجمات ضد القرم والأراضي الروسية، ومحاولة استعادة القرم، واحتمال هزيمة روسيا.



بعد مرور ما يقارب السنتين على اندلاعها

كيف أثرت التهديدات النووية الروسية على مسار الحرب الأوكرانية؟

خلال المرحلة الأولى من الحرب، استخدمت روسيا مزيجاً من التهديدات والإشارات من خلال التمارين والاختبارات وتحديثات التسلح النووي لتحذير حلف شمال الأطلسي من التدخل المباشر في أوكرانيا

تغير المشهد النووي
في ٢١ فبراير ٢٠٢٣ حذر بوتين الغرب معلماً أن روسيا ستعلق مشاركتها في معاهدة ستارت الجديدة. وفي ٢٥ مارس، عندما أعلن بوتين أن روسيا ستشتر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، تغير المشهد النووي مرة أخرى. سبق لموسكو ومينسك أن هبأتا الأرضية للنشر. في فبراير ٢٠٢٢، عدل ألكسندر لوكاشينكو، رئيس بيلاروسيا، الدستور لإزالة الوضع غير النووي للبلاد. وفي يونيو ٢٠٢٢، وافق بوتين على تزويد بيلاروسيا بأنظمة إطلاق ذات قدرات مزدوجة. واجه إعلان بوتين في مارس ردًا انتقاديًا ولكن محدودًا من الغرب. استشهد بوتين في تبريره لنشر أسلحة نووية في بيلاروسيا بهجمة نووية جارية لحلف شمال الأطلسي كسابقة ومبرر.

على الرغم من أن مسؤولي روسيا واصلوا التهديدات والمناورات النووية من أواخر عام ٢٠٢٢ إلى منتصف عام ٢٠٢٣، إلا أن حدة هذه الإشارات وطابعها العاجل تلاشت مقارنةً بشهري سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢ وزادت روسيا من حدة المناورة بوسائل أخرى، فعلق الكرملين المعاهدة الوحيدة للسيطرة على الأسلحة الاستراتيجية بين روسيا والولايات المتحدة، وأعلنت أنها تنوي نشر أسلحة نووية في بلد شريك شبه مستقر سبق أن أثار توترًا مع حلف شمال الأطلسي. في هذه المرحلة من الصراع، تحدثت روسيا النظام النووي بشكل أكثر مباشرة، بما في ذلك من خلال تعليق مشاركتها في السيطرة على الأسلحة.

ترتبط تهديدات ومناورات الكرملين النووية بتطورات ساحة المعركة، ويبدو أنها تهدف إلى منع التدخل والدعم الغربي لأوكرانيا. من غير المرجح أن يواجه الجيش الروسي هزيمة في أوكرانيا، ولا يوجد سبب لتوقع تصعيد نووي في المستقبل القريب. ومع ذلك، ستظل مواصلة المراقبة وتحليل الإشارات النووية الروسية أمرًا حاسمًا لفهم المخاطر والسيطرة على خطر استخدام أسلحة نووية مع استمرار الحرب.

في ٢٥ مارس، عندما أعلن بوتين أن روسيا ستشتر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، تغير المشهد النووي مرة أخرى

رد حلف شمال الأطلسي، ولكنهم لم يوضحوا طبيعة هذا الرد. استأنف مسؤولو روسيا التهديدات في سبتمبر بعد انعقاد مؤتمر استعراض معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (NPT) في أغسطس ٢٠٢٣، ودعا رمضان قديروف، رئيس جمهورية الشيشان، إلى استخدام روسيا للأسلحة النووية التكتيكية في أوكرانيا، في حين حذر مسؤولو وزارة الخارجية الروسية من المخاطر النووية الناجمة عن مساعدة الغرب لأوكرانيا. ربما في محاولة لإرغام الغرب على تقيد الهجمات المضادة الأوكرانية، أظهر مسؤولو روسيا أيضًا أن روسيا يمكن أن تستخدم الأسلحة النووية للدفاع عن الأراضي المضمومة في أوكرانيا. وفي أكتوبر، ركز الإعلام الروسي على تهديد القنبلة الذرية الأوكرانية واعتبارًا من ٢٣ أكتوبر، شنت السلطات الروسية حملة إعلامية

الدفاع ورئيس الأركان العامة بوضع قوات الردع في الجيش الروسي في حالة استعداد قتالي عالٍ. كانت أهمية التغيير في الحالة التحذيرية غير واضحة من الناحية العسكرية. وذكر مسؤولون أمريكيون أنهم لم يفهموا معنى البيان بالكامل ولم يلاحظوا أي تغيير في الموقف النووي الروسي. وخمن بعض الخبراء أن روسيا ربما تضع شبكة القيادة والتحكم لديها في حالة استعداد أعلى، على الرغم من أن هذه النظرية لم تؤكد أبدًا، أثار إعلان بوتين بشأن هذه الحالة التحذيرية الخاصة بإدانة فورية من مسؤولي البيت الأبيض وحلف شمال الأطلسي، معتبرين إياه "استفزازيًا" و"خطيرًا" و"يزيد من خطر الحسابات الخاطئة" حسب تعبيرهم. خلال المرحلة الأولى من الحرب، استخدمت روسيا مزيجاً من التهديدات والإشارات من خلال

التعزيز العسكري وفي أعقاب تمرين نووي كبير، بدأت الحرب الروسية الأوكرانية، وعندما عبرت القوات الروسية الحدود الأوكرانية، أصدر فلاديمير بوتين أول تهديد من العديد من التهديدات الضمنية ضد تدخل حلف شمال الأطلسي المباشر في النزاع.

تهديدات متتالية
في المراحل الأولى من الحرب، سعى القادة الغربيون إلى توازن جهود معاقبة روسيا ودعم أوكرانيا لتجنب تفاقم التوتر، وللقيام بذلك، اتبع الغرب نهجًا تصاعديًا زادت فيه الحكومات الغربية تدريجيًا من مستوى وتعميق المساعدة لأوكرانيا. شنت القوات الروسية هجومًا في دونباس، و في ٢٧ فبراير ٢٠٢٢، وضع بوتين القوات النووية الروسية في حالة "استعداد قتالي عالٍ". وصرح

الوقائع/ أصدرت الأمم المتحدة تحذيرًا من أن خطر استخدام الأسلحة النووية وصل إلى أعلى مستوياته منذ أهلك أيام الحرب الباردة. في أكتوبر ٢٠٢٢، وكانت التهديدات النووية الروسية أساس كل مرحلة من مراحل الصراع. إن تقييم التهديدات النووية الروسية وردود الفعل الدولية تجاهها يمكن أن يلقى ضوءاً على الإشارات المستقبلية لروسيا وتدابير سياساتها، بينما لا يمكن تحديد نية بوتين بشكل قاطع، فإن تحليل لغة الكرملين أمر بالغ الأهمية لتقييم احتمال استخدام الأسلحة النووية في المستقبل. و في هذا السياق نشر موقع "إيراس" مقالاً ناقش فيه أثر هذه التهديدات النووية على مسار الحرب الروسية الأوكرانية، وجديتها، وكيف كانت ردود الفعل الغربية اتجاهها.

العقيدة النووية الروسية

تمتلك روسيا أكبر ترسانة نووية في العالم. اعتبارًا من مايو ٢٠٢٣، كان لدى روسيا ما يقرب من ٤٤٨٩ رأسًا حربيًا نوويًا نشطًا للاستخدام عبر مجموعة واسعة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والغواصات وقاذفات القنابل وغيرها من أنظمة النقل غير الاستراتيجية. تشمل العناصر الرئيسية للعقيدة النووية الروسية ما يلي: ١- استلام معلومات موثوقة عن إطلاق صواريخ بالستية ضد روسيا أو حلفائها. ٢- استخدام أسلحة نووية أو أسلحة دمار شامل أخرى (WMD) ضد روسيا أو حلفائها. ٣- هجمات على البنية التحتية للقيادة والتحكم والاتصالات النووية الروسية. ٤- عدوان على روسيا بأسلحة تقليدية بطريقة "تهدد وجود الدولة الروسية".

بغض النظر عن العقيدة المعلنة الخاصة بها، يمكن للكرملين استخدام الأسلحة النووية في نزاع للسيطرة على التصعيد، ولطالما ناقش الخبراء الغموض المحيط بعقيدة روسيا والظروف التي قد يستخدم بوتين فيها الأسلحة النووية. حتى فبراير ٢٠٢٢، كانت هذه المناقشات أكاديمية إلى حد كبير، لكن الحرب الروسية الأوكرانية زادت من إلحاح هذه الاعتبارات. في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، بعد أشهر من



مكثفة. وحوّل هذا السرد اتصل سيرغي شويغو وزير الدفاع الروسي وفاليري غيراسيموف، رئيس أركان الجيش الروسي، بنظرائهما الأمريكيين والبريطانيين لمناقشة التهديد حول القنبلة الذرية، في حين أرسل سفير روسيا لدى الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية استعدادها للعمليات في بيئة إشعاعية. أدان الزعماء الغربيون

التمارين والاختبارات وتحذيرات التسلح النووي لتحذير حلف شمال الأطلسي من التدخل المباشر في أوكرانيا. أشار مسؤولو روسيا بشكل متكرر إلى العقيدة النووية الروسية، كطريقة لخلق غموض حول ما إذا كانت الظروف الأوكرانية يمكن أن تبرر الاستخدام النووي أم لا، وأعلن مسؤولون غربيون علنًا أن استخدام روسيا للأسلحة النووية أو أسلحة الدمار الشامل الأخرى سيؤدي إلى

بأن هذا القرار كان ردًا على "العقوبات غير القانونية" و"التصريحات العدوانية" من كبار مسؤولي دول حلف شمال الأطلسي، حيث قال بوتين في خطابه حول هذه المسألة: "كما ترون، لا تقوم الدول الغربية فقط باتخاذ إجراءات اقتصادية غير ودية ضد بلدنا. ولكن يتجاوز كبار مسؤولي الدول الرائدة في حلف شمال الأطلسي في تصريحات عدائية ضد بلدنا. لذلك، أوجه أوامر لوزير

أخبار قصيرة

مقتل خمسة إرهابيين في عملية للجيش الباكستاني

أعلن الجيش الباكستاني يوم أمس الأول، بحسب ما نقلته وسائل إعلامية، أن قواته شنت هجومًا على مخبأ للإرهابيين على الحدود مع أفغانستان. وأوضح الجيش الباكستاني أن الهجوم وإطلاق النار اللاحق أسفر عن مقتل ٥ إرهابيين. ووقع الحادث في منطقة وزيرستان الشمالية بمقاطعة خيبر پختونخوا. ولم يكشف الجيش الباكستاني عن اسم الجماعة الإرهابية، لكن من المتوقع أن تكون حركة طالبان باكستان هي المستهدفة. وأكدت الجماعة الإرهابية مقتل ٤ من عناصرها، لكنها ادعت أنها ألحقت خسائر فادحة بالقوات العسكرية الباكستانية. وسبق أن أفادت وسائل إعلام باكستانية بمقتل ٩ جنود على الأقل وإصابة ١٧ آخرين في هجوم انتحاري استهدف قافلة عسكرية في مدينة بانو جنوب ولاية خيبر پختونخوا.



المانيا.. مخاوف أمنية مع اقتراب بداية العام الجديد

ذكرت صحيفة "زودويتشه زايتمغ" الألمانية في تقرير لها أن الشرطة في العديد من المدن الألمانية تشعر بالقلق من اندلاع أعمال عنف واضطرابات في بداية العام الجديد. وأعلنت سلطات مدينة كولونيا أنها تستعد لكل أنواع الهجمات المحتملة. ومنعت شرطة برلين المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين التي كان مخططاً لها في منطقة نويكولن ليلة رأس السنة، حيث صرح المتحدث باسم الشرطة أن هناك مخاوف أمنية في ظل الوضع المتفجر والمتوتر ليلة رأس السنة. وأضاف التقرير أن عدد رجال الأمن هذا العام من المرجح أن يكون أكبر بكثير من السنوات السابقة في العديد من المدن الألمانية بسبب الأوضاع المتوترة. بالإضافة إلى المخاوف من وقوع اضطرابات مماثلة للعام الماضي في برلين، هناك قلق أيضاً من اندلاع أعمال شغب محتملة أو هجمات مرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط.

طالبان تدعو لوقف همجية الكيان الصهيوني

قال "خليل الرحمن حقاني" وزير المهاجرين في حكومة طالبان خلال مراسم أقيمت في "بكتيا" شرق أفغانستان إن الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني غير إنسانية وتنتهك كل المبادئ الإنسانية.

وأشار إلى جرائم الكيان الصهيوني مؤكداً على ضرورة قيام المسلمين والدول الإسلامية ضد هذا الكيان، متسائلاً: "ألا ترون ظلم الكفار واحتلال القدس والاعتداء على الشعائر الإسلامية؟" وكان مسؤولو طالبان قد أصدروا بياناً قبل ذلك أدانوا فيه قصف مستشفى المعمداني في غزة، ومهددين بأن استمرار هذه الجرائم سيؤدي إلى ردود فعل لا يمكن السيطرة عليها. وأكد بيان حكومة طالبان أنها تطالب شعوب العالم وحكوماته ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بالتحرك العاجل لوقف تكرار الهمجية الإسرائيلية، وعدم الاكتفاء بالتنديد.

التحليل الإخباري

ماذا ينتظر «إسرائيل» في اليوم التالي؟

نزار أبو نادر

كاتب ومحلل سياسي

يدور صراع في كيان الاحتلال اليوم، داخل مكوناته السياسية ومسؤوليه من جهة، ومن جهة ثانية مع بعض الخارج من الرعاة له أو من الخدام عنده في الإقليم الملاصقين جغرافياً لفلسطين أو البعيدين نسبياً عنها، عنوانه: كيف سيكون اليوم التالي لحربه على غزة؟ والمقصود بذلك مرحلة ما بعد انتهاء هذه الحرب وتحقيق أهدافها كما وضعوها تماماً، بحسب توقعاتهم.

الملفت والغريب أنهم يبحثون ذلك بثقة عارمة لديهم بأن الحرب ستنتهي وقد حققوا ما وضعوه لها من أهداف. والمستهجن أن أغلب خلافاتهم تتحور عن مستقبل غزة ومصيرها بعد الحرب، وهل سيكون هذا المصير مع حماس أم من دونها؟ مع شبه استقلالية للقطاع كما كان قبل الطوفان، أو من ضمن ترتيب إدارة السلطة الفلسطينية؟

ولكن بعيداً عن هذه الأوهام... هل فكر أحد من هؤلاء المجرمين الصهاينة ما الذي ينتظرهم هم في اليوم التالي؟

لقد أصبح من الواضح والأكيد أن مجتمعاً مفككاً ومنقسماً ومصدوماً بانتظارهم، سيتقاذف مسؤولوه كرة، لا بل كرات المسؤولية عن أكبر صفقة تعرضوا لها في التاريخ: صفقة طوفان الأقصى.

ومقابل ذلك، سيكون هناك مجتمع غزاي فلسطيني، يحمل في وجدانه إيماناً كبيراً بالله تعالى ويقضية فلسطين المقدسة، ويعوم على أنهر جرافة من الكرامة والبطولة والحس الوطني والقوي.

سينتظر الصهاينة مجتمعاً فاقداً للثقة بمسؤوليه السياسيين والعسكريين، بعد أن برهن هؤلاء المسؤولون عن مستوى غير مسبق من الوهن والضياح والتردد والشل، أولاً في استدراك ما أصابهم مع طوفان الأقصى، وثانياً في إدارة حربهم على غزة وفي تحديد مسارها وتداعياتها ونتائجها، وحينها سيكون مستحيل أن يقبل أو يقتنع أو يستسهل أي يهودي الهجرة إلى "أرض الميعاد" في فلسطين، كما بنوا عنواناً لكذبهم ولجبريتهم، وستفقد "إسرائيل" حينها فلسفة وجودها واستمرارها واحتلالها.

سينتظرهم جيش ضعيف منهار، سقط له الكثير من القتلى وأغلبهم من الضباط ومن عناصر الوحدات الخاصة التي كلفت الكثير من التجهيز والتدريب، جيش مصدوم عانى الأمتين في أحياء غزة الأبية وشوارعها، سيكون شغله الشاغل ولعشرات السنوات ربما، كيف سيغير عقيدته القتالية وينسحق من أساسها؟ وكيف سيقبل تجهيزاته وتكتيكاته ونمط قتاله وعملياته رأساً على عقب؟ بعدما حطمت المقاومة الفلسطينية كل ذلك وجعلت منه جيشاً يُقهر... وبامتياز. ستتنتظرهم على الأقل مشكلتان مستعصبتان- عند قسم كبير من مستوطني الكيان الخائفين والمرعوبين- الأولى في غلاف غزة والثانية في شمال فلسطين المحتلة، وحيث من المستحيل أن يقبل هؤلاء بأن يعودوا للسكن في تلك المناطق من دون تغيير جذري في المواقع والمواقف خلف تلك الحدود. هذا بعض مما ينتظره الإسرائيليون، في اليوم التالي، لحربهم على غزة، وهذا مع فظا عته ومع ويلاته عليهم، سيكون هزلياً جداً أمام ما ينتظرهم من مصير محتوم فيما يخص وجودهم الزائل، وفيما يخص استحالة استمرارهم على احتلالهم في أرضنا المقدسة، في فلسطين الأبية.

الداخلية لدى الاحتلال تشير إلى انزعاج وضغط كبير بدأت عائلات الجنود تمارسه لوقف الحرب حتى لا يقتل مزيد من الجنود. وقد أكد آخر استطلاع لصحيفة معاريف أن ثلثي المجتمع الإسرائيلي بات مقتنعاً حالياً بضرورة التوصل إلى حل يؤدي إلى وقف الحرب مع غزة.

بعد ٩٠ يوماً من الحرب، أيقنت "دولة" الاحتلال أن إمكانية كسر المقاومة داخل قطاع غزة مستحيلة، وأن مهمة استعادة الأسرى أحياء بعيدة المنال. ولتحقيق جميع الأهداف المعلنة، قديحتاج جيش الاحتلال إلى أشهر طويلة، وربما سنوات، وهو أمر لا يمكن تمريره بسبب تأثيرات الحرب في الاقتصاد العالمي والوضع الداخلي الأمريكي والاستقرار الإقليمي والوضع الداخلي الإسرائيلي.

انكسار الهجوم الإسرائيلي لا يظهر فقط في الميدان، بل من خلال حديث الكثير من المحللين السياسيين والعسكريين والمفكرين الإسرائيليين الذين باتوا يتحدثون من أن استمرار الحرب يعزز بشكل كبير الكره لـ"إسرائيل" لدى الفلسطينيين والعرب، وأيضاً لدى شعوب العالم، بسبب الفظائع التي ارتكبت ضد المدنيين والأطفال والنساء والمستشفيات والمرافق الطبية. هذا الأمر سيؤدي إلى تراجع الدعم الخارجي لكيان الاحتلال الذي يعد عمود بقائهما في المنطقة.

وقد نلت تصريحات نائب رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال السابق يائير جولان لصحيفة معاريف العبرية على حجم الأزمة التي وقعت بها "دولة" الاحتلال بقوله: "مشكلة العملية البرية أن المستوى السياسي لا يوضح أهداف الحرب. التصريح بأنه سيتم سحق حماس لا يكفي، والسؤال: ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ لا مفر من التوصل إلى اتفاق مع الحركة، وليس مع أي فاعل آخر، لأنها الوحيدة القادرة على إطلاق سراح المختطفين". وأدى الضغط الذي تمارسه عائلات الجنود الأسرى لدى المقاومة إلى ضغط حقيقي أيضاً على المستوى السياسي والجيش بعدما انتقلت التظاهرات إلى مقر وزارة الحرب، وهو أمر غير مسبوق، وعدم أكثر من المستوى السياسي لمطالبهم سيؤدي إلى انكسار أحد أهم ركائز المجتمع الإسرائيلي القائم على أولوية الجندي واستعادته من المعركة مهما كلف الثمن.

ملامح انكسار الهجوم البري تتنامى في ظل شعور الجنود الإسرائيليين بأنهم يتعرضون لخطر كبير، ولا يستطيعون تحقيق أي إنجاز يمكن أن يتفاخروا به وأن يسوقوه أمام المجتمع الإسرائيلي بأنهم أبطال



ملامح انكسار الهجوم الإسرائيلي

أيمن الرضاوي

كاتب ومحلل سياسي

وتظهر الشهادات التي قدمها العديد من جنود الاحتلال بأنهم يتعرضون لمقاومة شرسة غير متوقعة مليئة بالكمائن والضربات من الخلف، وباتت الدبابات لا توفر الحماية لهم في ظل تعرضها للاستهداف المتواصل من المقاومة التي استهدفت حتى الوقت الحالي أكثر من ألف آلية، وحيث أكثر من ١٠ آلاف جندي إسرائيلي مدرب، فيما يعترف العديد من الجنود بأن الخوف يملك قلوبهم، وأن غالبيتهم عادوا بأمراض نفسية بعد المشاهد المخيفة داخل القطاع.

في مقابل ذلك، مثل الصمود الأسطوري للمقاومة في قطاع غزة أكبر صدمة للمستويين السياسي والعسكري الإسرائيلي، فقد كان الجيش يتوقع أن تكون مهمته أقل صعوبة مما بدت خلال الهجوم البري، وهو ما جعل تفكيره في مرحلة ما بعد الحرب أمراً مشكوكاً في واقعيته، وبات يطرح حلولاً مثل إقامة شريط عازل داخل قطاع غزة لحماية

المستوطنات، وهو أمر فاشل عملياً من المعلوم أن المقاومة لن تسمح بوجوده، وأن هذا الفعل هدفه إعلالي لإرضاء المستوطنين وتفاوضي مع قرب نهاية الحرب. ملامح انكسار الهجوم البري تتنامى في ظل شعور الجنود الإسرائيليين بأنهم يتعرضون لخطر كبير، ولا يستطيعون تحقيق أي إنجاز يمكن أن يتفاخروا به وأن يسوقوه أمام المجتمع الإسرائيلي بأنهم أبطال، ولا يوجد هدف محدد لهم من قبل القيادة السياسية يمكن تحقيقه.

أحد أهم أسباب الانكسار هو حالة الخذلان الاستخباري التي باتت الجيش الإسرائيلي يشعر بها، فجميع المعلومات الاستخباراتية التي قدمها جهاز الأمن العام الإسرائيلي سطحية، وكثير منها مضلل وغير صحيح، ولا يرقى إلى حجم التحديات المفروضة أمام الجيش في الميدان.

هذا الأمر جعل قيادة الجيش والجنود في الميدان يشعرون بأنهم ذاهبون إلى المجهول، وأن نسبة عودتهم سالمين

على عكس الدعاية الإسرائيلية المتواصلة بقرب السيطرة على قطاع غزة، وبعد ٩٠ يوماً من الحرب، باتت ملامح انكسار الهجوم العسكري الكبير لجيش الاحتلال في القطاع من دون تحقيق أي من أهداف الحرب التي أعلنتها، وسط صمود أسطوري للمقاومة وأثمان كبيرة يدفعها الجيش الإسرائيلي.

في منطقة شمال قطاع غزة، ظهر انكسار العملية العسكرية في ظل عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على إحكام سيطرته على جميع المناطق التي دخلها على الرغم من استخدامه سياسة الأرض المحروقة والقصف السجادي المكثف، وباتت مستنزفاً في هذه المناطق، وما زالت العمليات شديدة وقوية ومركزة في المناطق التي دخلها الاحتلال منذ الأيام الأولى للاجتياح البري، ولا يكاد يمر يوم دون إيقاع خسائر فادحة بهذه القوات.

في مقابل ذلك، مثل الصمود الأسطوري للمقاومة في قطاع غزة أكبر صدمة للمستويين السياسي والعسكري الإسرائيلي، فقد كان الجيش يتوقع أن تكون مهمته أقل صعوبة مما بدت خلال الهجوم البري، وهو ما جعل تفكيره في مرحلة ما بعد الحرب أمراً مشكوكاً في واقعيته، وبات يطرح حلولاً مثل إقامة شريط عازل داخل قطاع غزة لحماية



خلفيات الموقف الهندي من «طوفان الأقصى»

عبر المتوسط إلى أوروبا. استناداً إلى كل ذلك فإنه لا يمكن ادعاء المفاجأة من الموقف الهندي الرسمي من عملية طوفان الأقصى ومنذ اللحظة الأولى لانطلاقها، فقد صرح رئيس الوزراء الهندي بأنه مصدوم من ما أسماه "الهجوم الإرهابي" من حماس على "إسرائيل"، بينما صرح وزير آخر من حكومته بأن الهند تعرب عن تضامنها مع "شعب إسرائيل" بحسب تعبيره.

وبموازاة التحول الخجول في الموقف الهندي وبإزاء تطورات عملية طوفان الأقصى والعدوان على غزة، والتوتر الملحوظ في العلاقات الهندية الأمريكية منذ زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة على هامش قمة

الصفقة الجديدة خلال زيارة بايدن لـ"إسرائيل".

بالتوازي مع ذلك عقد لقاء من بُعد جمع الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي كان يزور "إسرائيل" ورئيس حكومة العدو يائير لبيد، ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لإطلاق مبادرة "٢٠٢٢" للأمن الغذائي والطاقة النظيفة التي أسستها الولايات المتحدة من أجل إنشاء حزام إستراتيجي لمواجهة الحزام والطريق الصيني. وهذه المبادرة شكّلت حجر الأساس لمشروع الممر "الهندي الشرق أوسطي الأوروبي" الذي أعلن في العام الحالي خلال قمة العشرين في نيودلهي لربط الهند بدول العربية والأردن و"إسرائيل" ومن ثم

حيان نيوف

موقع المعهد الإخباري

طوال عقود من الزمن ظلّت العلاقات الهندية-الإسرائيلية واحدة من أسوأ العلاقات على المستوى الدولي، ويرجع ذلك إلى الإرث الذي خلفه "جواهر لال نهرو" كزعيم لاستقلال هذا البلد وأول رئيس وزراء هندي وأحد قادة ومؤسسي حركة عدم الانحياز والذي أسس لموقف هندي داعم للقضية الفلسطينية. خلال ٥٠ عامًا اقتصرت العلاقات الإسرائيلية على وجود أربعة موظفين في القنصلية الإسرائيلية في مدينة مومباي حيث كان ممنوعاً على "إسرائيل" أن تفتتح سفارة لها في العاصمة الهندية، بينما تمتعت الهند عن إرسال أي ممثل دبلوماسي لها إلى الكيان الصهيوني. واستمرت العلاقات على هذا الحال حتى العام ١٩٩٢ حين أقيمت علاقات دبلوماسية بين الطرفين، ثم شهدت العلاقات منحنى تصاعدياً منذ وصول حزب بهارتيا جانتا القومي الهندي إلى السلطة في العام ١٩٩٨، فأقام الحزب علاقات قوية مع "إسرائيل"، حتى باتت الهند أكبر مشتر للأسلحة الإسرائيلية.

حققت بعد ذلك العلاقات الهندية الإسرائيلية نقلة نوعية استراتيجية في يوليو/تموز من العام ٢٠٢٢ عندما فازت شركة انداي الهندية بعقد لشراء حصة كبيرة من ميناء حيفا بلغت ٣٠٪ بعد أن ضغطت واشنطن لإفصال صفقة مماثلة بين "تل أبيب" وبكين، حيث جرى التوقيع على



ما هو رأيكم في حال توسعت دائرة الحرب في الجنوب وفتحت جبهة شاملة كما حصل في حرب تموز؟

هذه المسألة كلنا معنيون بها، وأنا أقول ان العدو الاسرائيلي يدرس خياراته جيدا ويعرف ماذا يجري ويقيم الامور، ففي مؤتمر هرتسليا الذي حصل منذ اربع سنوات وقف احد المناصرين لـ "اسرائيل" يناقش ظروف الجبهة في شمال فلسطين يعني جنوب لبنان وقد طلب ان تكون لدينا اسئلة جديدة. حيث كان السؤال في "مؤتمر هرتسليا" الاسبق هو "هل نشن حربا على المقاومة في جنوب لبنان؟ ثم انتقلوا في المؤتمر الاخير إلى السؤال عن "مضى" نشن حربا على المقاومة في جنوب لبنان. أي تغير السؤال من "هل إلى متى"، فالاسرائيلي يعرف تماما ان خوض معركة برية في لبنان بالغ التكلفة يعني اسرائيل منذ ١٩٦٧ لم تريح أية حرب خاضتها على الإطلاق. ففي عام ١٩٦٧ كان ترهل الانظمة العربية ضعفا كما يقول الامام الصدر وأن "اسرائيل" لم تنتصر على العرب لكنها نصبت نفسها منتصرة على مجتمع مهزوم في الاصل يعني اننا لم تنتصر بل اننا نحن منا مهزومين فنصبت نفسها على أنها منتصرة علينا ولذلك سميت نكسة ١٩٦٧ ويعد ذلك لم تريح "اسرائيل" اية حرب. وفي عام ١٩٦٨ خلال الاعتداء على الاردن انتصر الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية في معركة الكرامة وكبدوا العدو الاسرائيلي خسائر فادحة، وفي عام ١٩٧٣ لولا مشروع السادات لكان سجلنا انتصارا كبيرا ونحن لم نخسر بل ربحنا في الجولان وربحنا كثيرا ولكن مشروع السادات تخلى عن اتفاقه مع الرئيس الراحل حافظ الاسد وسار في مشروع آخر، وحرب ١٩٧٨ في لبنان عندما اجتاحتها حتى العباسية وما إلى ذلك هل استطاعوا ان يصدوا أو يبقوا هناك؟ كلا بل انسحبوا وكان هناك بداية مقاومة.

وفي حرب ١٩٨٨ وصلت "اسرائيل" إلى بيروت وارضعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج من لبنان لكنهم حاولوا ان يفرضوا اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٨ بدعم اميركي وتنفيذ اوروبي وتصفيق وترحيب عربي وبالتالي عندما وقفنا وقلنا "لا" لاتفاق ١٧ ايار استطاعوا بالتحاليف مع سورية ووليد جنبلاط وغيره بأن نغلب المعادلة وارغمنا امين الجميل على الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي وافق عليه المجلس النيابي.

وهذه المسألة كانت اكبر من الانتفاضة، وقد نقلنا لبنان من العصر الاسرائيلي إلى عصر المقاومة ولا ننسى في إطار المقاومة جهود الجمهورية الاسلامية الايرانية التي دعمت وأسست، وبالتالي "اسرائيل" لم تنتصر بل خرجت وهي هاربة من لبنان عام ٢٠٠٠ تخرج اذبال هزيمة. وفي اعتداء ١٩٩٣ بالطيران وكذلك ٢٠٠٦ حيث دمرت الضاحية الجنوبية وبيروت ولكن لو تسأل عن النتائج، فسوف ترى أنهم لم يستطيعوا تجاوز بنت جبيل حتى بل وقفوا في منطقة مارون الراس وباتالي لم يستطع لواء غولاني ولا غيره ان يفعل شيئا في هذا الاطار، فاية معركة انتصرت فيها "اسرائيل" بعد عام ١٩٦٧ في سجل الانتصارات لها؟ لقد كان الاسرائيلي على زمن حرب العصابات يذهب إلى المعركة وهو على يقين بالانتصار اما الان فهناك احتمالات عديدة أمامه ومشاكل كثيرة وبالنهاية هناك صحوه كبيرة.



عضو الهيئة الرئاسية لحركة أمل الحاج خليل حمدان للوقاف:

المقاومة الفلسطينية لم تترك مجالاً للعدو الصهيوني للقضاء عليها

أجرت صحيفة الوقاف حواراً خاصاً مع عضو الهيئة الرئاسية لحركة أمل وأمين السر العام لمؤسسة أمل التربوية في النبطية الحاج خليل حمدان حول دور

الوقاف/ خاص
هادي مصوم زارع

المقاومة الفلسطينية في غزة والاشتباكات المستمرة في الجبهة الشمالية بين المقاومة الإسلامية في لبنان وقوات العدو الصهيوني وموقف حركة أمل من عملية "طوفان الأقصى". وفيما يلي الجزء الأول من هذا الحوار:

في سن الثامنة عشرة ملزم بأن يجيد استخدام السلاح ضمن الامكانيات المتاحة.

حول فتح الجبهة الجنوبية في لبنان من قبل حزب الله، ما رأي حركة أمل في ذلك، هل كانت معارضة لهذا التصرف وفتح الجبهة من قبل حزب الله ام لا؟

أولا حزب الله لم يفتح الجبهة وإنما العدو الصهيوني هو من فتح الجبهة، وموقف حزب الله كموقف حركة أمل هو موقف دفاعي وليس هجومي وبالتالي فان الاستهداف الاسرائيلي وخرق القرار ١٧٠١ هو استهداف دائم ومستمر في قراهم ولا يوجد لدينا جيش متفرد.

ماهي قصة الشهيد علي داود؟ الشهيد علي جميل الحاج داود هو احد الاخوان الذين يرايطون في القرى التي يتواجد فيها المجاهدون في الليل والنهار إلى جانب الاهالي لحمايتهم، وقد كان في منطقة مواجهة مباشرة وتم استهداف موقعه بعد تصديه لآلية تجاوزت حداً معيناً. أنا شخصياً سمعت روايتين حول هذا الشهيد، إحداهما تقول ان الشهيد كان في البيت عندما تم استهدافه والأخرى تقول أنه كان يتصدى للعدو ويرميهم. نعم كان في موضع تصدي للأعداء ولم يكن في مكان البيت بل استشهد في العراء في مكان عام فلا صحة للرواية التي تقول أنه كان داخل منزل، بل أنه كان في مهمة واستشهد فيها.

هل لديكم احصائيات دقيقة عن عدد المجاهدين وقدراتهم؟

هذه الاحصائيات الدقيقة عسكرياً لا اعتقد أنه من المصلحة الخوض فيها تماماً، ولكن ضمن تشكيلاتنا داخل القرى والمدن وهم على الجاهزية بأسلحتهم المقاومة الدفاعية لا يقل عن ٢٥ ألف متطوع، وطبعاً نحن في حركة أمل منذ انسحاب "اسرائيل" عام ٢٠٠٠ وحتى هذه اللحظة، لم نوقف عملية التدريب في المعسكرات فطلاب الجامعات يذهبون للتدريب لمدة ١٥ يوماً في سن معين، فالطلاب

كبيرة وعندما زارنا السيد احمد الخميني رضوان الله عليه عام ١٩٧٧ قبل انتصار الثورة بستين إلى مؤسسة جبل عامد المهنية ذهب إلى مواقع حركة أمل، والصور توثق ذلك وتظهر المعارك التي خاضتها حركة أمل والشهادت والأسرى وشهادتنا والعمليات الامتدادية التي قامت بها حركة أمل عام ١٩٨٨ غنية عن التعريف، والشهداء مثل بلال فحص وحسن قصير وابوزينب ومجموعات كبيرة وقادة حركة أمل شهداء مثل محمد سعد و خليل جرادة وزهير شحادة وحسن داوود وكلمهم من كبار الشهداء. وأهم وأدق وصف، وصف به الامام الصدر "اسرائيل" حيث قال:

"اسرائيل" شر مطلق والشر المطلق لا يمكن ان يصبح شر مخفف، حتى أنه اعتبرها ما فوق شر الشيطان. حيث يقول الامام الصدر: إذا أراد الشيطان ان يقاتل "اسرائيل" فأنا مع الشيطان، لأن خطر "اسرائيل" أكبر من خطر الشيطان في هذا الاطار. فإن الامام الصدر استطاع خلق قاعدة فكرية وعقائدية بنوية شكلت خلفية فكرية لنا في عملية الجهاد. ففي معتقل انصار مثلاً أكثر من ٦٠ بالمئة من المعتقلين كانوا من حركة أمل، أخوة وأخوات على حد سواء، فهذه المسائل لا تخفى على أحد وان الموقف السياسي عندنا واضح بالنسبة لما يجري داخل فلسطين الآن، وتشخيص الموقف هو ان هناك مؤامرة كبرى وهناك مشروع إدارة اميركية اسرائيلية كما قلت لتوظيف الأوربي وجزء من العرب في هذه المهمة الخطيرة للغاية، هذا كان على المستوى السياسي والعمل الميداني. أما على المستوى العسكري فيجب ان يعرف الجميع ان حركة أمل فيها متطوعين ولا يوجد عندنا جيش مفرغ يتقاضى رواتب في نهاية الشهر وهو تحت السلاح بشكل دائم؛ فإننا نعتمد على المبادرة وعندنا تنظيم للقوى العسكرية ولكنها غير متفردة.

بعد اتفاق الطائف تخلت حركة أمل عن السلاح الثقيل، هل هذا صحيح؟

فأرادوا ان ينهوا هذا الأمر ويصبح رئيس وزراء "اسرائيل" هو امير من الامراء وملك من الملوك لا أكثر ولا أقل. فغياب الدستور وعد تحديد الحدود والخلاف على الهوية فهناك مزيج عجيب من اليهود الغربيين والشرقيين وايضا يوجد هناك الانتماء القومي الروسي والأوكراني والفاشية والانيوي و يهود شرقي ويهود غربي وكذلك يمني وعراقي وغيرها فهناك صراعات محتدمة فيما بينهم حول من هو اليهودي الاصيل والمواطن الاصيل فهم الان ومن وجهة نظري في هذه المقدمة لكي نصل إلى مكان أن سبب محاصرة الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية في الاساس يعود إلى اقتلاعهم من ارضهم وانشاء كيان للصهاينة وارسال الفلسطينيين إلى سينا والاردن وغيرها. وبطبيعة الحال فان حماس والجهاد اكتشفوا هذه المسألة منذ فترة طويلة، اكتشفوا ان هذه المشاريع هي مشاريع قتل ومشاريع تهجير ومشروع نكبة جديدة لفلسطين، لكن اليهودي لم ينتبه إلى تطور قدرات المقاومة وعلى اعادة هيكلة وضعها التنظيمي والاداري وعلى قوتها الميدانية في هذه الارض وفي هذا الأمر ولذلك اعتبروا ان ابعادهم هي فقط مسألة وقت قليل. والان ما قامت به حماس هو عمل بطولي كبير جداً وقد كشفوا المخطط ولم يستدرجوه، ما يعني ان القوى الفلسطينية المقاومة مثل حماس والجهاد يعرفون تماماً ان هذا المشروع سوف يطبق ولم يتروكوا مجالاً للعدو لياخذ الفرصة الكافية للقضاء عليهم.

يعني برأيكم هل عملية الردع كانت عملية استباقية؟

نعم هي عملية استباقية. وفي هذا الاطار إذا اردت ان تعرف المزيد عن حركة أمل يمكنني القول أن حركة أمل بنيتها العقائدية والفكرية وخلفيتها تعتبر ان "اسرائيل" شر مطلق ونحن بالصراع مع "اسرائيل" لنا دور كبير في بنت جبيل والطيبة منذ السبعينات. فالشهيد مصطفى تشمران كان في الطيبة و بنت جبيل مع مجموعات

في البداية نود أن نتعرف منكم حول رؤية حركة أمل بالنسبة لآخر التطورات في غزة، وكيف تنظر الحركة لعملية طوفان الأقصى؟

في الواقع إذا أردت أن اتحدث عن عملية طوفان الأقصى بحد ذاتها فهي تمثل ردة فعل على الممارسات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني بحيث أن نتائج مؤتمر أوسلو في الحقيقة والتي نحن لم نوافق عليها في حركة أمل ولكن صدرت، لم يطبقها العدو الصهيوني إطلاقاً، فغزة في حصار دائم وهناك اجتياحات متتالية وأكثر من خمس مرات كانت هناك مجازر في غزة وليست هذه المرة الأولى. لكن المرات السابقة كانت أقل شدة والضفة الغربية أيضاً يوجد فيها ٨٠٠ ألف مستوطن و ١٤٠ ألف حاجز للعدو الصهيوني بمنطقة جغرافية بسيطة جداً بما يعني أن هذا العدو قام بشل الحياة في منطقة الضفة الغربية بل قام بحصار مطلق على غزة. في الواقع فإن هناك مشروعا كبيرا جداً يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بإبعاد سكان غزة إلى الاردن. وإن ما يجري الان ليس حدثاً أمنياً ولا حدثاً عابراً، انما يأتي ضمن سياق مشروع متكامل تديره الولايات المتحدة الامريكية وتوافق عليه أوروبا ويتواطأ معهم العديد من العرب الذين شكلوا غلافاً لاسرائيل كغلاف غزة، غلاف سياسي وهم يوافقون على تصفية القضية الفلسطينية، ومن هذا المنطلق نحن نعتبر ان المسألة لا يمكن ان يتجاوزها العالم بأشهر وانما قد يمتد المشروع لفترة طويلة جداً وهذا مرتبط بمدى صمود الشعب الفلسطيني وصمودنا في لبنان.

على صعيد المشهد العام، الولايات المتحدة الاميركية تدير الحرب وليست فقط مراقب من بعيد وانما هي مساعد على الحرب وتديرها، وأوروبا أيضاً ملحقة بهم، والدول العربية معظمها لم تحرك ساكناً، من دول الخليج الفارسي حتى نصل إلى مصر، لم يكن هناك موقفاً يحجم المخاطر الموجودة؛ فالمشروع الكبير عنوانه تصفية القضية الفلسطينية وان يعيش الصهاينة في منطقة يهودية صافية يعني إذا كانت هناك خلفية فكرية عند المنظرين الصهاينة بأنها أرض الميعاد أو أرض اليهود كفلسطين فهذا يعني ان هذا الشعب الذي يبحثون له عن دولة يحتاج إلى أرض وهذه الارض اعتبروها فلسطين لأكثر من سبب، فلهم مصالح وأهداف لفصل آسيا عن افريقيا وبالتالي ابقاء قوة تهدد العالم العربي والعالم الاسلامي بأي وقت وبالتالي تحويل "اسرائيل" إلى حاملة طائرات اميركية لا أكثر ولا أقل.

في الواقع أن الوضع الداخلي الاسرائيلي أو الصهيوني متوتر وهناك ضياع لأن أنبياء بني اسرائيل الحكام انتهوا مع موت اسحاق رابين فقد كان بشكل لديهم ضمانه ولكن عندما حصلت عملية أوسلو ووصلوا إلى مرحلة وجدوا فيها ان مشروع السلام من المنظور الامني والمنظور الاميركي جدي قتلوا رابين، فتاريخياً هناك شخصيات تشكل ضمانه للصهاينة من بن غوريون أو أشكول وغولدا مائير وشيمون بيريز أو شامير وبيغن، فهؤلاء إذا فعلوا شيئاً ما يعتبره كل الصهاينة أنه لمصلحة "اسرائيل"، فهي شخصيات كبيرة وشخصيات استقطابية ان صح القول، وقد قاموا بقتل رابين لأن العقل الباطني الصهيوني لا يوافق على ايجاد حدود لـ "اسرائيل"، لأنه في "اسرائيل" لا يوجد دستور حتى الان. فإذا بحثنا في الانترنت عن الدستور الاسرائيلي لنقرأه فإننا لن نجد أي دستور. فهناك خلاف كبير منذ زمن بن غوريون وحتى الان حول من هو اليهودي الصهيوني وحول حدود "اسرائيل". ولأن حدود "اسرائيل" لم تحدد ولأن هوية المواطن غير مكتملة المواصفات والشروط فلم ينتجوا منذ بن غوريون وحتى هذه اللحظة دستورا.

ولذلك كانت المشكلة على المحكمة وتقليص صلاحياتها لأنها هي المرجعية في فصل القوانين في النهاية،

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة تطور الأسلحة الإيرانية على لسان مخرج الفيلم الوثائقي «السلح الإيراني»

أنا الراوي للناس

قامت القناة الوثائقية منذ عدة أشهر بعرض سلسلة وثائقية بعنوان «السلح الإيراني»، وتم بث هذه السلسلة المكونة من خمسة أجزاء في اطار خمس حلقات بـ ٦٠ دقيقة وعشر حلقات بـ ٣٠ دقيقة على القناة الوثائقية والاشهارية. منتج ومخرج هذه السلسلة «داوود مراديان» وهو مخرج أفلام وثائقية اعتدنا على مشاهدة أعماله على التلفاز، من أبرز أعماله السلسلة الوثائقية «رواي آجري (أو الحلم القرميدي) وسلسلة «بنادق الكلاشينكوف الأمريكية» الوثائقية، واللذان عرضتا على أغلب القنوات التلفزيونية. بالطبع فإن داوود مراديان لديه خبرة طويلة في مجال صناعة البرامج وانتاج الأفلام الوثائقية العسكرية، وإن حضوره لأكثر من ١٦ عاماً في العلاقات العامة للحرس الثوري كمخرج وكاتب، يدل على خبرته في انتاج الأفلام الوثائقية العسكرية.

ومن ضمن أعماله في المجال العسكري أيضاً، السلسلة الوثائقية «ثلاثة وأربعون يوماً» و «رسم» أو «أدريان دريا». وقد تحدثنا إلى داوود مراديان حول فيلم «السلح الإيراني» وأخبرنا عن هدفه من صناعة هذا العمل الوثائقي وعن مدى صعوبة جمع المعلومات وكيفية استغرق من الوقت.

لماذا قمتم بصناعة فيلم «السلح الإيراني»؟

لطالما كان الفيلم الوثائقي الروائي من أبرز اهتماماتي، ولا أنظر أبداً للحبكة أو نوع المحتوى على أنهما الموضوع الرئيسي للفيلم، فسرد القصة هي الاهتمام الرئيسي بالنسبة لي، ومن هذا المنطلق، تلبقت أوائل التسعينيات اقتراحاً من قبل مجموعة بسيف صدا وسيمما الوثائقية لعمل سلسلة حول الإنجازات الدفاعية لأول مرة. وكانت هذه المرة الأولى التي أتطرق فيها لقصة التطور العسكري. وإلى ذلك الوقت، وحتى وقت إنتاج فيلم

«السلح»، لم يكن لدينا أي إنتاج بشكل أساسي، خاصة فيما يتعلق بجمع القوات العسكرية الإيرانية. ففي الغالب كان ذلك إما رواية الجيش أو الحرس الثوري أو وزارة الدفاع. والمسألة الثانية هي أن القوات العسكرية لم تكن لديها أدنى فكرة عن الأفلام الوثائقية الروائية وحتى إلى وقت إنتاج فيلم «السلح» لم يكن هذا الفهم قد تشكل بعد؛ والسبب وراء ذلك هو أن معظم المنتجات كانت إما على شكل شعارات إعلانية أو أفلام وثائقية ذات تقنية عالية بحيث كان من غير الممكن على عامة الناس فهمها. وكان هناك فيلم أو فيلمان وثائقيان جيدان مثل أفلام وحيد فرجي، حيث يمكن رؤية بداية السرد القصصي فيهما وحينها تمت صناعة سلسلة «رسم» بدون رعاية من قبل القوات المسلحة وهذا يعني أن العمل لم يعط للقوات المسلحة لرؤيته على الإطلاق وتم استخدام الصور الإخبارية لإنتاجه. وبقي الأمر على حاله حتى اقتراح محسن يزدي، مدير القناة الوثائقية، إنتاج فيلم وثائقي أفضل عن نتاجات الصناعة الدفاعية يعتمد على نفس فكرة «رسم». وان محسن هو الذي نوه إلى إنتاج مثل هذه السلسلة، والتي تزامنت مع إدراكي لفيلم «قصة الفتح»، وهذا ما حدث.

ماذا كان دور مؤسسة رواية فتح في الفيلم الوثائقي؟

أنا وكوفي مدير أفلام وثائقية، كنت أحب أن أرى أي عمل صحفي جيد يطرح عليّ تحت راية رواية الفتح. وهذا أيضاً كان على حسابي فكان يقال من وراء ظهري أن فلاناً يقحم أعماله في فيلم «قصة الفتح». ولكن الحقيقة هي أن تمسكي الشديد بعلامة هذا الفيلم لم تسمح لي بالادارة هناك، ولكننا يجب ان نتج عملاً جيداً وهذا كان أحد الأسباب، أما السبب الآخر فهو غرس هذه الفكرة في القوات المسلحة وهي أن «قصة الفتح» هو المكان الأنسب والأكثر تخصصاً لصناعة رواية لكل شيء يخصهم، سواء كانت رواية حماسية أو رواية عن التطور.

يتبع...



باتفاق مشترك بين البلدين؛

إنشاء «مركز الجراحة الروبوتية عن بعد» بين إيران واندونيسيا

يتمكن الباحثون من البلدين من تقديم هذا النموذج الناجح إلى دول أخرى في العالم.

التعاون في مجال إنشاء مركز جراحة روبوتية

وبحسب إعلان نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، فقد تم في الحفل التوقيع على مذكرة تفاهم للمشروع التجريبي لإنشاء مركز الروبوتات الجراحية عن بعد في إندونيسيا-إيران في المستشفى العام في ماسار بين نائب رئيس العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، جامعة طهران للعلوم الطبية، مركز إيران للتدريب على المهارات الجراحية المتقدمة (تحت إشراف جامعة طهران للعلوم الطبية) وشركة سينا للابتكار الطبي والروبوتات والمديرية العامة تم التوقيع على الاتفاقية من قبل مدير خدمات الصحة العامة في إندونيسيا.

الجراحة الروبوتية عن بعد واستمر على يد وزير الصحة، وبعد أربع سنوات، حقق نجاحاً كبيراً.

وتابع نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا أثناء إعلانه عن استعداده لمزيد من الدعم لمشروع تكنولوجيا الجراحة الروبوتية عن بعد قائلاً: نحن سعداء للغاية بأن هذا التعاون المشترك كان مرضياً ونرحب وتدعم استمراره ونأمل لرؤية تكنولوجيا فريدة من نوعها في هذا المجال في المستقبل. وتابع: إن ازدهار هذا المشروع لا يساعد فقط على مرونة الصناعة الصحية في البلدين وتعزيز المعدات الطبية المتقدمة للجراحة الروبوتية عن بعد، إنما يمكن أن يكون أيضاً نموذجاً لمجالات أخرى وأوجه تعاون ناجحة أخرى. وأعرب نائب الرئيس العلمي عن أمله أنه من خلال الاستمرار في دعم هذا المشروع الناجح، سترى استخدامه في المجالات الصحية للبلدين وأن

اتفق نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ووزير الصحة الإندونيسي في اجتماع افتراضي على إنشاء: «مركز الجراحة الروبوتية عن بعد الإندونيسي- الإيراني» بالتعاون مع النائب العلمي لرئيس جامعة طهران للعلوم الطبية، شركة نوآوران سينا للروبوتات والطب ووزارة الصحة الإندونيسية وجامعة حسن الدين وشركة إيندوفارما في مستشفى في مدينة ماسار.

حول هذا الموضوع قال روح الله دهقاني فيروزآبادي، نائب رئيس مؤسسة المعرفة للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، في هذا الاجتماع الافتراضي، بعد شكره لوزير الصحة الإندونيسي بودي جوناودي ساديكين والوفد المرافق، على استمرار هذا التعاون: «إنه لشرف كبير أنه منذ عام ٢٠١٩ بعد زيارة وزير الصحة الإندونيسي إلى إيران، بدأ التعاون بين البلدين في مجال

منذ عام ٢٠١٩ بعد زيارة وزير الصحة الإندونيسي إلى إيران، بدأ التعاون بين البلدين في مجال الجراحة الروبوتية عن بعد واستمر أربع سنوات، حقق نجاحاً كبيراً



إحدى عشرة شركة معرفية إيرانية تصدر الأدوية إلى كينيا

بعد جهود بذلها مركز الابداع والتكنولوجيا الإيراني في كينيا (IHIT) حصلت ١١ شركة إيرانية منتجة للأدوية على شهادة GMP من وزارة الصحة الكينية وبذلك تم اتخاذ خطوة كبيرة نحو دخول مثل هذه الشركات الإيرانية إلى أسواق دول شرق إفريقيا. وهذه الشهادة وفرت الامكانية أمام هذه الشركات الإيرانية للدخول إلى السوق الكينية، وقد أرسلت الحكومة الكينية فريقاً من الخبراء لتفقد ١٣ خط إنتاج للأدوية تعود لـ ١١ شركة إيرانية وهي موزعة على ٧ مدن في إيران قبل اصدار الشهادة. وهذا النجاح لا يدل فقط على القدرات التقنية والجودة في الانتاج لدى الشركات الإيرانية وفق المعايير الدولية، بل يوفر أيضاً إمكانية التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الصحة وانتاج الأدوية. هذا ويبلغ حجم سوق الدواء في كينيا التي يقطنها أكثر من ٥٤ مليون نسمة، أكثر من مليار دولار، وهو ينمو بنسبة ١٢ بالمائة سنوياً، وتستورد كينيا ٧٠ بالمائة من حاجاتها للدواء و ٣٠ بالمائة من انتاجها هو داخلي.



بجهود علماء إيرانيين؛

تصنيع سخانات مخصصة للألات الثقيلة

قامت شركة معرفية إيرانية بتصنيع سخانات للألات الثقيلة وشبه الثقيلة، وحول هذا الموضوع صرحت هلياً محمدى الممثلة والخبيرة الفنية للشركة الإيرانية المعرفية التي تصنع معدات الألات الثقيلة، عن عملية إنتاج السخانات المحلية في مواقع الألات الثقيلة قائلة: منذ فترة زمنية وفي مسار عملية استمرت لمدة عام، استطاع خبراء في الشركة الحصول على المعدات اللازمة لتصنيع سخانات آلات الإنتاج الثقيلة وشبه الثقيلة من خلال الاعتماد على العلوم المعرفية الوطنية.

وتابعت عن الميزة التكنولوجية والوظيفة لهذا المنتج المعرفي الإيراني: تنحصر ميزة السخانات الموضعية في أنه ليست هناك حاجة لإبقاء محرك السيارة قيد التشغيل بشكل مستمر ويتم الحفاظ على مقصورة السيارة بأكملها دافئة بواسطة هذا السخان.

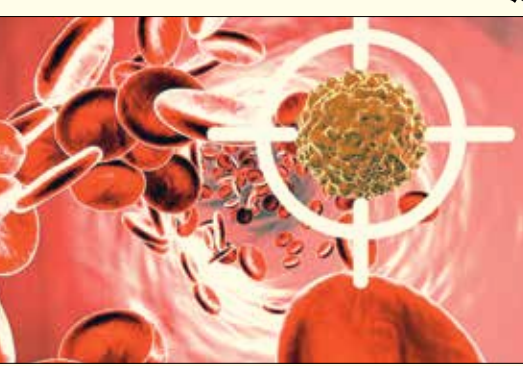
ولفتت إلى إمكانية توفير استهلاك الكهرباء ووقود السيارة في هذا المنتج مضيفة: لدى هذه المنتج الامكانية على توفير استهلاك الكهرباء ووقود السيارة كما أن كمية استهلاك الكهرباء في هذا السخان الموضوعي لا تتعدى ما يستهلكه مسجل السيارة.

بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران؛

إعداد نظام نانوي جديد لعلاج السرطان بشكل أكثر فعالية

لذلك، في هذه الخطة البحثية، تم استخدام الأطر العضوية التساهمية ذات الروابط المناعية التي تم الحصول عليها نتيجة تفاعل الألدهيدات والأمينات المختلفة على ركيزة من الجسيمات النانوية أو السكريات، والتي يمكن استخدامها لتوصيل الأدوية المستهدفة إلى الخلايا السرطانية.

وتابع: اليوم يقوم الباحثون في مجال الطب النانوي أيضاً بدراسة تأثير استخدام المواد النانوية على علاج الأمراض وتشخيصها. توصيل المخدرات. وحتى الآن، تم إجراء العديد من الدراسات لاستقصاء قدرة أنظمة زرع النانو «المركبة» في توصيل أدوية السرطان.



وخاصة باستخدام الجسيمات النانوية. وقال: إن تناول الأدوية المضادة للسرطان بشكل مباشر يمكن أن يسبب العديد من الآثار الجانبية بسبب تراكمها في الأعضاء أو الأنسجة أو الخلايا غير المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك فإن جزيئات الأدوية المضادة للسرطان لها حدود مثل انخفاض الاستقرار وانخفاض كفاءة الاستهداف، وانخفاض النفاذية، وإطلاق

الوفاق/ نجح باحثون في مجال الطب النانوي بجامعة تبريز في إعداد أنظمة نانوية جديدة لتوصيل الأدوية مكونة من مواد صلبة عضوية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ذات هيكل واسع النطاق للتوصيل المستهدف للأدوية إلى الخلايا السرطانية. وبحسب حسن نمازي، طالب الدكتوراه في كيمياء البوليمرات العضوية من جامعة الهوزي في كندا والأستاذ في جامعة تبريز، في شرحه لهذا المشروع الذي تم تنفيذه بدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، فقال: العلاج الكيميائي هو الأكثر شيوعاً كطريقة لعلاج السرطان.

وأضاف: مع ذلك، يجب ألا ننسى أن الاستخدام المباشر للأدوية المضادة للسرطان يرتبط بالعديد من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها. ولهذا السبب، تم في العقود الأخيرة إجراء العديد من الدراسات في مجال تصميم أنظمة جديدة لتوصيل الأدوية،